سياسي أنصار الله: توسّع العدوان «الإسرائيلي» يستدعي موقفا عربيا وإسلاميا موحدا

الشيخ نعيم قاسم: الشهيد الطبطبائي ترك بصمة مهمة في اليمن

السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
9 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1751)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

مشروع دعم المستشفى الجمهوري
بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025م
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية
لعدد 521 ألف مستفيد
بإجمالي (15) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العدد 1751 السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

العميل العليمي يطيح بن ماضي

حضرموت على صفيح ساخن..

أدوات الاحتلال تتقاتل على ثروات النفط والبحر

تقرير

تشهد محافظة حضرموت المحتلة تحولات متسارعة تنذر بمرحلة جديدة من الصراع بين أدوات الاحتلال، في ظل الانقسامات والتباينات التي تعصف برئاسي وحكومة الفنادق.

وأعلن ما يسمى حلف قبائل حضرموت في اجتماع كبير له مساء أمس الأول تفويض فصائله المستحدثة تحت مسمى قوات حماية حضرموت والموالية للاحتلال السعودي للتحرك الفوري ضد ما وصفه بـ"القوات الغازية" القادمة من خارج المحافظة، في إشارة إلى مرتزقة "الانتقالي الجنوبي" الموالي للاحتلال الإماراتي، الذي دفعوا مؤخرا بتعزيزات قتالية باتجاه حضرموت بقيادة المرتزق صالح علي بن أبو بكر المعروف باسم "أبو علي الحضرمي".

هذا الإعلان جاء خلال اجتماع موسع للأعيان والقيادات القبلية بدعوة من المرتزق عمرو بن حبريش، الذي أكد أن التطورات الراهنة "تهدد أمن واستقرار المحافظة"، ما يشير إلى دخول حضرموت مرحلة غير مسبوقة من الصراع بين أدوات الاحتلال.

وكانت قوة كبيرة مكوّنة من 300 مركبة بينها حافلات ركاب ومدرعات عسكرية توجهت من مدينة عدن متجهةً نحو حضرموت، في ظل تحركات واسعة شملت ألوية غادرت مواقعها باتجاه حضرموت، بالإضافة إلى استدعاء طارئ لعناصر ما يسمى اللواء 12 عمالقة.

وتشكلت هذه الفصائل من مرتزقة من محافظات الضالع ولحج وعدن، تلقوا تدريبات مكثفة في معسكرات بعدن قبل نقلهم إلى معسكرات على الساحل في بروم ميفع ومناطق أخرى بجنوب حضرموت وغربها.

وبحسب مراقبين فإن الاحتلال الإماراتي يواصل تحريك وتحشيد فصائل الانتقالي باتجاه مدينة المكلا ومديريات ساحل حضرموت، في سعي للسيطرة على آبار النفط في وادي حضرموت، بالإضافة إلى التقدم نحو الطرق المؤدية إلى مدينة سيئون، بهدف قطع طريق التماس مع قوات ما تسمى المنطقة العسكرية الأولى التابعة للخونج والتي بدأت التحشيد عسكريا في سيئون، فيما دفع الاحتلال السعودي بتشكيلات ما تسمى قوات "درع الوطن" لمؤازرتها وقطع الطريق أمام تمدد انتقالي الإمارات، وسط توقعات بمواجهة طاحنة بين أدوات الاحتلال مسرحها حضرموت الغنية بالثروات المعدنية والنفطية.

وفي صعيد الصراع السياسي بين أعضاء رئاسي الفنادق أصدر العميل رشاد العليمي، قراراً بتعيين المرتزق سالم الخنبشي محافظاً لمحافظة حضرموت بدلا عن المرتزق مبخوت بن ماضي، ما أثار جدلا واسعا بين أدوات الاحتلال وصب الزيت على النار المتأججة في حضرموت.

وجاءت هذه التطورات بعد أيام من انتقادات علنية وجهها المرتزق فرج البحسني للعليمي واتهامه بتقويض الاستقرار في حضرموت وتحميله مسؤولية تدهور الأوضاع فيها.

وأطلق البحسني تحذيرات شديدة اللهجة بشأن تصاعد التوترات في حضرموت، مؤكدا أن المحافظة تمر بمرحلة هي الأخطر منذ عقود مع تنامي الدعوات للتحشيد والتصعيد.

ويؤكد المراقبون أن الإطاحة بالمرتزق مبخوت بن ماضي ستعمق الصراع في حضرموت، في ظل الاحتقان غير المسبوق بين الفصائل والتشكيلات المسلحة التابعة للاحتلال الإماراتي والسعودي على خلفية من الأحق بالسيطرة على المحافظة.

لم يتوقف التوتر على حضرموت فحسب، بل امتد إلى محافظة المهرة، حيث أصدرت لجنة اعتصام المهرة السلمي بياناً عبّرت فيه عن رفضها استهداف حلف قبائل حضرموت من قبل الاحتلال الإماراتي.

وحملت اللجنة في بيان لها جهات خارجية، وعلى رأسها دويلة الإمارات، مسؤولية أي صراع قد يجرّ المنطقة إلى دائرة الفوضى، معتبرة أن أي فتنة في حضرموت لن تبقى محصورة داخلها، بل ستنعكس على المحافظات الشرقية كافة.

العثور على جثة قيادي عسكري مقتولا داخل سيارة في خور مكسر

مرتزقة «الانتقالي» يغلقون جامع الشوكاني في عدن

عدن

أقدم مرتزقة "الانتقالي الجنوبي" أمس على إغلاق مسجد الشوكاني في حي عمر المختار في عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن إغلاق الجامع جاء إثر خلافات حول من يخلف الإمام الراحل صالح عبدالقادر، الذي وافته المنية قبل أسبوع، في إدارة المسجد والخطابة فيه.

وأضافت المصادر أن الخلاف تصاعد بشكل لافت خلال الأيام الماضية، لينتهي بإغلاق المسجد بشكل كامل، وسط استياء واسع بين الأهالي الذين عبّروا عن خشيتهم من انزلاق الأمور إلى فتنة جديدة في وقت تعاني فيه عدن من أزمات معيشية وضغوط كبيرة على السكان.

على صعيد آخر قالت مصادر محلية إنه تم العثور أمس الأول على قيادي عسكري مرتزق مقتولا داخل سيارته في مديرية خور مكسر بعدن المحتلة.

وأضافت المصادر أنه تم العثور على قيادي مرتزق يدعى "جمال يحيى نجيب صالح بن صالح" (33 عاما)، وينتحل منصب قائد التسليح في قوات ما تسمى "الحزام الأمني" التابعة لمرتزقة الانتقالي في محافظة أبين المحتلة.

وأوضحت أن الجثة وجدت داخل مركبة من نوع "ألنترا" بالقرب من مدرسة خليفة في خور مكسر، وعليها آثار لإطلاق نار.

السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1751
www.laamedia.net

بين استعمار الأمس واحتلال اليوم..

عيد الجلاء إرث ثوري يتجدد

عادل بشر

يحتفي اليمنيون غداً الأحد بالذكرى الـ58 ليوم الاستقلال المجيد ودحر المحتل البريطاني من جنوب اليمن في 30 تشرين الثاني/ نوفمبر 1967م، بعد 129 عاماً من الاحتلال.

وسيشهد ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، وبقية الساحات على خارطة السيادة، عصر غد، مسيرات جماهيرية بهذه المناسبة تحت شعار "التحرير خيارنا والمحتل إلى زوال".

وعلى مدار عقود حين يطل الـ30 من تشرين الثاني/ نوفمبر على اليمنيين في كل عام، لا يأتي مروراً عابراً على الذاكرة، بل يجيء كجرس تاريخي صاخب يعيد تذكير الأمة بواحدة من أكثر اللحظات إشراقاً في مسار النضال العربي ضد الاستعمار. إنه اليوم الذي طُرد فيه آخر جندي بريطاني من الجنوب عام 1967، معلناً نهاية أطول وجود استعماري عرفته الجزيرة العربية. يوم أعاد لعدن حريتها، ولليمنيين حقهم في الأرض والسيادة، ولشعوب المنطقة مثالاً يحتذى في الإرادة الثورية التي لا تُقهر.

لكن الذكرى هذا العام تحل مثقلة بالمرارة، لأن عدن التي احتفت قبل عقود برحيل الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، تعيش اليوم تحت شمس احتلال آخر، متعدد الجنسيات والرايات، لكنه لا يختلف في جوهره عن الأول. فكما جاءت بريطانيا بالأمس تحت ذريعة "حماية المصالح" و"الشراكات الأمنية"، جاءت اليوم قوى إقليمية ودولية بذات الخطاب، وإن تغيرت اللهجة وتبدلت الأدوات.

من استعمار الأمس إلى وصاية اليوم

حين خرج البريطانيون من عدن، كان المشهد يبدو خاتمة لعصر كامل من الهيمنة العسكرية المباشرة. السنوات الطويلة التي سبقت الاستقلال حملت مظاهر القمع، ونهب الموارد، وإعادة تشكيل الجغرافيا لخدمة الإمبراطورية، لذلك كان الـ30 من تشرين الثاني/ نوفمبر 1967 كثمرة نضال طويل، راكمت خلاله عدن والجنوب إرثاً نضالياً تجاوز حدوده المحلية. اليوم، حين يعود اليمنيون لاستحضار تلك الذاكرة، فإنهم يفعلون ذلك وفي صدورهم شعور مؤلم، فالقواعد العسكرية التي غادرها البريطانيون بالأمس، تُدار اليوم من قبل قوات سعودية وإماراتية، وبإشراف أمريكي بريطاني علني أو مستتر.

تبدو عدن، في المشهد الراهن، كأنها مدينة عالقة بين زمنين، زمن استعمار قديم كان واضحاً في هويته ونواياه، وزمن احتلال جديد يرتدي أقنعة مزيفة ويركب على ظهور مرتزقة محليين ارتضوا بأن يكونوا مطايا لقوى خارجية تسعى للسيطرة على اليمن ونهب ثرواته وإضعاف قوته واحتلال الموانئ والسواحل والجزر الاستراتيجية.

فلسفة واحدة بثياب مختلفة

لا يختلف اثنان اليوم أن المحافظات الجنوبية، وفي مقدمتها عدن، تقع ضمن فضاء نفوذ إماراتي –سعودي مباشر. فالقواعد العسكرية، والمطارات المسيطر عليها، والموانئ المحولة إلى نقاط ارتكاز، كلها تعكس بنية احتلال حقيقية لا تقل وضوحاً عن أي وجود استعماري تقليدي.

وليس خافياً على أحد أن هذا الوجود لم يعد شأناً خليجياً فحسب. فأمريكا حاضرة بقوات، وبشبكات رادار، وبإدارة غرف عمليات في بعض المناطق الجنوبية والشرقية. وبريطانيا، التي خرجت ذات يوم تحت ضغط المقاومة، تعود اليوم بثوب "المستشار العسكري" و"الشريك الأمني". أما الإمارات، فقد ذهبت أبعد من ذلك من خلال إنشاء قواعد جوية وعسكرية في السواحل والجزر اليمنية الواقعة تحت سيطرة مرتزقتها، بعضها يخدم، على نحو فاضح، المشروع "الإسرائيلي" في البحر الأحمر وخليج عدن.

هكذا يتحول الجنوب إلى لوحة جيوسياسية مفتوحة، تتقاطع فيها مصالح واشنطن ولندن و"تل أبيب"، بإدارة إماراتية ونفوذ سعودي، في مشهد لا يجد اليمنيون صعوبة في مقارنته بمشهد الاحتلال القديم.

رمز مقاومة لم يفقد صلاحيته

حين تنظر إلى عدن اليوم، قد يبدو للوهلة الأولى أن مسافة زمنية شاسعة تفصل بين جيل الاستقلال في الستينيات، وجيل الاحتلال الجديد في العقد الحالي. لكن الرموز الوطنية لا تعرف التقادم، والمناسبات الكبرى لا تفقد رسائلها. فذكرى 30 تشرين الثاني/ نوفمبر ليست مجرد احتفال، بل مناسبة تستعيد فيها الذاكرة الجمعية معاني التحرر والكرامة والسيادة. لم تكن ثورة 14 تشرين الأول/ أكتوبر ولا استقلال 30 تشرين الثاني/ نوفمبر حوادث عابرة، بل محطات تأسيسية في الوعي اليمني الحديث.

وفي اللحظة الراهنة، يعود هذا الوعي إلى الواجهة، لأن اليمنيين يدركون أن معركة اليوم ليست سوى امتداد لمعركة الأمس، معركة ضد الهيمنة العسكرية، وضد تحويل الأرض إلى منصة لمشاريع أجنبية، وضد استبدال استعمار بآخر.

اهمية التحرك وحتمية الانتصار

بعد سنوات العدوان العسكري المباشر على اليمن الذي قادته السعودية والإمارات بمشاركة 16 دولة أخرى بينها أمريكا وبريطانيا، مطلع 2015م، بات الجنوب مساحة صراع مفتوح بين القوى الأجنبية. تتوزع فيه رايات متعددة، مليشيات مسلحة متنوعة الولاءات الخارجية، ومشاريع سياسية لا تعكس إرادة أهل الأرض بقدر ما تعكس مصالح مموليها.

في المقابل، تظهر صنعاء كطرف يؤمن أن معركته في الدفاع عن اليمن وحريته وسيادته واستقلاله وهويته، هي امتداد طبيعي لمعركة التحرر التي خاضها اليمن قبل عقود، كما أن هذا الموقف ينبع من عقيدة إيمانية راسخة تأبى الضيم وترفض العبودية تحت أي صورة أو شعار. وهذا ما يجعل خطاب صنعاء يستحضر 30 تشرين الثاني/ نوفمبر ليس كتاريخ، بل كمشروع سياسي مستمر. ففي خطابات متعددة بهذه المناسبة وكان آخرها العام الفائت، يؤكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن ذكرى الاستقلال ودحر المحتل البريطاني تُمثل محطة من محطات التأريخ المشرف للشعب اليمني في وقوفه بشجاعة واستبسال ضد الاستعمار، مقدماً في سبيل ذلك التضحيات الكبيرة والعظيمة، لينال حريته وكرامته وعزته.

ويشدد السيد القائد على أن الـ30 من تشرين الثاني/ نوفمبر، هي أيضاً، محطة تذكير للشعب اليمني "بأهمية التحرك وحتمية الموقف وحتمية الانتصار وفيها الكثير من الدروس المهمة، وفرصة لغرس الوعي لدى الأجيال عن جرائم المحتل البريطاني وأساليبه في الخداع والاستقطاب والتجنيد"، كما أنها دليل على أن "المحتل مهما كان قوياً فإنه يُهزم"، ومناسبة "تُثبت أن الشعب اليمني قادر، اليوم على صناعة انتصارات أكبر، وأن هذا الشعب العزيز فيما هو عليه الآن من مسار تحرري جهادي يسلك المسلك الصحيح إلى العزة والتمكين والقوة والمنعة والنصر والوعي والبصيرة".

حين يضيء التاريخ الطريق

تأتي ذكرى الاستقلال هذا العام كنافذة يطل منها اليمنيون على تاريخهم ليقرأوا واقعهم بإدراك أن الاحتلال القديم رحل حين وُجدت إرادة شعبية لا تلين، وأن الاحتلال الجديد سيرحل مع تجدد تلك الإرادة، وأن الاستقلال الذي تحقق في 1967 لم يكن منحة، بل انتصاراً صنعته التضحيات. واليوم، في ظل التحالفات الأجنبية وتحول جنوب الوطن إلى قاعدة لمشاريع استعمارية، يصبح استحضار ذكرى 30 تشرين الثاني/ نوفمبر ضرورة وطنية قبل أن يكون مناسبة تاريخية.

إنه اليوم الذي يقول لليمنيين، إذا كان الاستعمار قد جلا ذات يوم، فليس هناك احتلال لا يرحل، وأن إرادة الشعوب لا تُقهر مهما كانت التحديات والأحداث.

العدد 1751
السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

حجتنا أمام الساسة

لم يكن عليّ (ع) اسما لاستجلاب العواطف، أو توليد الانفعال؛ بل كان نهجا وخطا وحُجة، به يقام الدين، ويصنع الفرد، ويكتمل بناء المجتمع والدولة.

لذلك سنظل نقاضي كل المسلمين الساسة وخصوصاً شيعته، دوماً بين يديه، ونحتكم وإياهم إليه؛ فلن يكون المرء قرآنياً رسالياً علوياً، وقبل ذلك كله إنسانا؛ إلا متى ما عمل على صون حقوق الناس، وحفظ دمائهم وأعراضهم، وبذل كل ما لديه لتحريرهم من الاستعباد، وتخليصهم من الاستبداد.

أنْ تكون علوياً معنى ذلك؛ أن تنعكس حركتك في الواقع، ويلمس كل إنسان في مجتمعك آثار ونتائج حركتك، وذلك عندما يرى أنه يعيش في كنف رسالي، يضمن له الحصول على الحقوق الشخصية، وأهمها: الحق بالحياة، والسلامة الجسميّة، وحرمة الحياة الخاصّة، وحرّيّة الفكر والحركة.

ففي الحق بالحياة يخاطب علي (ع) مالكاً (رض) فيقول: «إيّاك والدماء وسفكها بغير حلّها، فإنّه ليس شيء أدعى لنقمة ولا أعظم لتبعة ولا أحرى بزوال نعمة وانقطاع مدّة، من سفك الدماء بغير حقها، والله سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد في ما تسافكوا من الدماء يوم القيامة، فلا تقوينّ سلطانك بسفك دم حرام، فإنّ ذلك مما يضعفه ويوهنه بل يزيله وينقله. ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمد، لأنّ فيه قود البدن».

وفي السلامة الجسميّة أي؛ حرمة التعذيب، فقد حرّم علي (ع) ممارسة العنف من قبل السلطة على الناس بدون وجه حق. ففي القضاء، المتهم لا يجوز تعذيبه مهما كانت تهمته. فحتى في تهمة القتل، قضى علي (ع) بـ(اللطف في استخراج الإقرار من الظنين)، ثمّ هو رفع العقوبة عن المقرّ، إذا كان إقراره نتيجة لعنف على شخصه أو ماله. أو نتيجة لتهديد، فكان يقول: من أقرّ عن تجريد أو حبس أو تخويف أو تهديد فلا حدّ عليه.

وحتى في حال ثبوت الجريمة وإنزال العقاب، فإنّه يجب عدم التجاوز. فقد كان علي (ع) يعرض السجون كلّ يوم جمعة، فمن كان عليه حدّ أقامه عليه، ومن لم يكن عليه حدّ خلّى سبيله.

أما في حال التهمة، فكان علي (ع) لا يسجن على ذمة التحقيق إلا متّهماً بدم، كما كان لا يسجن بعد معرفة الحق وإنزال الحدود، لأنّ الحبس بعد ذلك ظلم.

وأما في حرمة الحياة الخاصّة يعلّمنا عليّ (ع) أنّ للناس حرمة في حياتهم الخاصّة، فلا يجوز للوالي ولغير الوالي أن يتجسّس عليه، بل له الحساب على ما انكشف: «إنّ في الناس عيوباً الوالي أحقّ من سترها. فلا تكشفنّ عن ما غاب عنك منها. فإنّما عليك تطهير ما ظهر لك، والله يحكم على ما غاب عنك. فاستر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعيتك. وتغابَ عن كلّ ما لم يظهر لك».

وأخيراً فقد ربى الإمام مجتمعه وشيعته على أن يكونوا أحراراً في فكرهم وحركتهم، وغرس فيهم نزعة الرفض والتمرّد على العبوديّة، يقول عليّ (ع): لا تكن عبد غيرك وقد خلقك الله حرّا. يخاطب أمير المؤمنين الإمام علي كل إنسان يُعرّض للاستعباد طالباً إليه التمرّد، وهنا يحمّل الإمام (ع) مسؤوليّة للإنسان الذي يُمارَس عليه الاستعباد، فعليه ألّا يرضخ فيكون آثماً، إذا استطاع أن يقاوم بطبيعة الحال، لأن لا أحد يكلف بمحال. على أنّ العبوديّة ليست فقط الاسترقاق، بل تتجلى بأوجه أخرى، منها مثلاً مصانعة القوي أو صاحب السلطة خوفاً أو طمعاً، فعليّ (ع) يقول: اعلموا أنّ يسير الرياء شرك. والشرك هو التعبد لغير الله، بحيث تجعل نفسك عبدا لمخلوق تسايره على حساب الحقيقة.

128 قتيلاً بحريق في هونغ كونغ

رصد

ارتفعت حصيلة الحريق الذي اجتاح مجمعا سكنيا في هونغ كونغ الأربعاء إلى 128 قتيلا فيما ما زال العشرات في عداد المفقودين، على ما أفاد قائد جهاز الأمن كريس تانغ الجمعة بعد يومين على أسوأ حريق عرفته المدينة منذ عقود.

وتواصل عائلات المفقودين البحث في المستشفيات على أمل ألا يكونوا بين الضحايا، في الوقت الذي انتهت فيه جهود مكافحة النيران صباح أمس الجمعة.

وقال تانغ للصحافيين إنّ حصيلة القتلى ارتفعت إلى 128 شخصا، 89 لم يتم التعرف بعد إلى هوياتهم، بالإضافة إلى أكثر من مائة مفقود و79 جريحا.

رقا

المقاومة لا تُهزم

محمود ياسين

تناول أقرب مجلد في تاريخ أي بلد اختبر احتلالا وستدرك الأمر.. ما بالك بمقاومة عذبت المحتل عامين وهي تحتفظ بأسراه تحت قدميه وتكاد تهتف والله لو نظر أحد المجرمين تحت نعليه لرآنا، في مربع بمتناول مجساته وجواسيسه ومسيراته وكلما مد يده بحثا عنهم قطعت له المقاومة إصبعا.

أبقتهم في مربع محدد تقطعه دراجة نارية في نصف ساعة.

وإن عادوا لعائلاتهم بعد هذا كله فلأن المقاومة أطلقتهم لا لأن حاكمهم نجح في تحريرهم.

المقاومة أي مقاومة فكرة متعذرة على الهزيمة.. ما بالك بمقاومة ينظر العالم كله للشعب الذي قاومت باسمه على أنهم أكثر من مليوني بطل يستحق كل منهم وسام شجاعة وصبر وإيمان.

عالم ينظر لمن تبقى من قادتها على أنهم آخر ما تبقى من زمن الأبطال.

قلنا إنها موجات أما هذا طوفان أنجز ارتطاما عنيفا للكيان بجدران السياسة والعسكرية والأخلاق والأحلاف ونواميس وعلاقات الدول.. طوفان صدمه بالبشرية كلها وأبقاه معها في حالة تصادم وتناقض تام، وأي جهاز تبقى وأي خطة وأي تمويل وأي جهد قد يصلح ولو بعضا من هذا الخراب الوجودي المريع؟ أما خراب غزة فهي مبان ستعود بخطة إعادة إعمار يبدو العالم كله متحفزا للمشاركة فيها بكل سرور.

الشهداء هم الثمن الغالي الذي دفعه هذا الشعب بكل مرارة واستجابة لهذه الضرورة التي لا مناص منها، تلك هي التضحية والثمن المؤلم، أما الأسمنت فلا أوفر منه وكذلك الحديد والدهان ولمبات الشوارع.

ما هو السلاح الذي سيفاوضون عليه؟ قذائف الياسين؟ يشلوها، الحركة أصلا في صلب نسيج مجتمع غزة ولا أحد يعرف أين وكيف يجدهم أو يحدد هوياتهم؟! بالكاد عرفوا اسم الملثم.

هم كما هم، تنظيم بالغ المرونة ومكيف على التجدد التلقائي الذاتي ولو شطرته نصفين، هذه المرة الشيطان يسكن في كل تفصيلة، تبدو الآن ضد حماس، يعمل الشيطان الآن لصالح حماس ليس بدافع التوبة الميتافيزيقية والانتقال من معسكر الشر لمعسكر الخير، إنه يعمل كموظف بيروقراطي لا علاقة له بالخير والشر، فهو قد أعد لدوافع فنية بحتة ليسكن في التفاصيل، مهمته جعل الإلزامات الأمريكية مجرد عموميات. تفكيك حماس، يعني يلبسوا بنطلونات وقمصان نصف كم، ويرجعوا لوظائفهم دون أن يمتلك أحد قائمة بأسمائهم، لا أكثر ولا أقل.

لم تهزم أي مقاومة عبر التاريخ، هكذا تعلمنا ألف باء تاريخ، وهو هذا التاريخ أغلبه إن لم يكن كله مرويات غزو ومقاومة.. ما بالك بمقاومة جعلت العالم يعترف بدولتها رسميا، وينظر لدولة عدوها بارتياب.

مقاومة أوصلت المحتل ذاته للشك في إمكانية بقائه. ولو لم يحدث أيا من هذا كله.

لقد انتصر الفلسطيني عند السادسة من صباح السابع من أكتوبر 2023، لحظة أسقط مخاوفه على الأرض ونهض ليواجه بلا هوادة.

«العفو الدولية»: «إسرائيل» تواصل ارتكاب إبادة جماعية في غزة

72 شهيدا وجريحا فلسطينيا في الضفة واختطاف 162 خلال 72 ساعة

تقرير

أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس استشهاد القائد الميداني يوسف علي عصاعصة، والمجاهد المنتصر بالله محمود عبدالله، من سرية قباطية، بعد عملية قتل ميداني نفذها العدو الصهيوني عقب نفاد ذخيرتهما خلال اشتباك مسلح في جنين الضفة الغربية.

وفي السياق ذاته، أعلنت قوات العدو نيتها هدم 24 مبنى في مخيم جنين للاجئين، ضمن سياسة تصفية الوجود الفلسطيني ببطء. هذا الإعلان يأتي بالتزامن مع عدوان عسكري مستمر منذ ثلاثة أيام على محافظة طوباس، يشمل حظر تجوال وتمركزًا كثيفا للجنود وتحويل منازل المدنيين إلى ثكنات عسكرية. قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الفارعة وداهمت منازل الأهالي، وخلفت دمارًا واسعًا في طمون قبل انسحابها.

مدير نادي الأسير في طوباس كشف أن قوات الاحتلال اختطفت 162 مواطنًا خلال يومين، تعرض عدد منهم للتنكيل واحتُجزوا في العراء وسط البرد القارس، ما أدى إلى نقل بعضهم للمستشفى. طواقم الهلال الأحمر تعاملت مع أكثر من 70 إصابة، معظمها نتيجة اعتداء الجنود بالضرب. وفي الخلفية، إغلاق شامل لمداخل المحافظة وتحليق مكثف للطائرات المسيّرة والمروحية وإطلاق نار عشوائي يوحي بأن الاحتلال يتعامل مع محافظة كاملة كمنطقة عسكرية مغلقة.

شهيد في غزة

وفي قطاع غزة يواصل العدو الصهيوني إدارة حربه المفتوحة على الجغرافيا والبشر، مثبتًا مرة بعد أخرى أن وقف إطلاق النار بالنسبة له ليس أكثر من ساحة للمناورة بهدف سحق ما تبقى من حياة في فلسطين.

وفي مستجدات خروقات الاحتلال في غزة، استُشهد فلسطيني في بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس جرّاء قصف طائرة مسيّرة للاحتلال، فيما أصيبت طفلة في مواصي رفح بشظايا قذيفة دبابة ضمن سلوك متكرر للاعتماد على القتل اليومي.

وبحسب مصادر فلسطينية، تمدد القصف على أكثر من جبهة حيث قصفت مدفعية الاحتلال شرق خان يونس، وجددت الطائرات الحربية غاراتها على رفح، بينما أطلقت الزوارق الحربية النار على شاطئ المدينة، بينما أطلقت آليات الاحتلال النار شمال شرق مخيم البريج.

وزارة الصحة في غزة سجّلت خلال 24 ساعة فقط وصول أكثر من عشرة شهداء، معظمهم انتُشلوا من تحت الأنقاض، في ظل انهيار منظومة الإسعاف ونقص الوقود الذي أدى إلى توقف معظم خدمات الدفاع المدني. وبينما تتجمد أجساد الأطفال والنساء في العراء، يواصل الاحتلال إغلاق المعابر، مانعًا دخول الوقود والكهرباء ومواد الإيواء، ومفاقمًا مشهدًا إنسانيًا غير قابل للاستمرار.

وتأتي هذه الاعتداءات في وقت يدّعي فيه العدو الصهيوني الالتزام بوقف إطلاق النار. غير أن الأرقام تفضحه بوضوح: فمنذ 11 أكتوبر، ارتقى 352 شهيدًا وأصيب 896، وجرت عملية انتشال 605 جثامين. الأرقام لا تتوافق مع أي وقف إطلاق نار، بل مع استمرار لعدوان الإبادة التي يتم فيها استهداف مناطق مدنية، وتجريف الحيز الجغرافي للقطاع بلا هوادة.

وفي تصعيد يؤكد أن العدو يتعامل مع اتفاق وقف إطلاق النار كوثيقة قابلة للدهس، أقدمت قوات الاحتلال على استهداف مجاهدي حركة المقاومة الإسلامية حماس المحاصرين داخل أنفاق رفح، في خطوة تمثل خرقًا مباشرًا للاتفاق. ورغم الغطاء الدعائي الذي يحاول العدو استخدامه لتسويق العملية كـ"إجراء أمني"، فإن الوقائع على الأرض تكشف ممارسة منظمة لإفشال التهدئة واستثمارها كنافذة لعمليات عدوانية مستمرة.

وأعلن جيش الاحتلال أمس أنه قتل 30 مسلحا فلسطينيا في الأنفاق الواقعة بمنطقة رفح خلف الخط الأصفر، الذي يحد المناطق التي يسيطر عليها الاحتلال في قطاع غزة.

جريمة وحشية

حماس بدورها حمّلت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة المقاتلين العالقين، مؤكدة أن ملاحقة الاحتلال لمقاتليها المحاصرين داخل أنفاق في رفح جنوبي قطاع غزة، تمثل جريمة وحشية وخرقا فاضحا لاتفاق وقف إطلاق النار.

واعتبرت أن ما جرى يؤكد أن العدو يتعامل مع التهدئة باعتبارها مساحة إضافية للاغتيال الممنهج.

التقديرات تشير إلى نحو مائتي مقاتلٍ ما زالوا محاصرين، بينما يمارس الاحتلال ضغوطًا عسكرية تهدف إلى دفعهم إلى أحد خيارين: الاستسلام القسري أو استمرار الحصار.

ويرى مراقبون أن هذه الجرائم الصهيونية تعكس رغبة «إسرائيلية» في فرض هندسة جديدة للصراع، تقوم على تفريغ الاتفاقات من مضمونها، وإعادة تعريف "التهدئة" باعتبارها امتدادًا للعمليات لا توقفًا لها.

إبادة مقنعة

منظمة العفو الدولية أكدت أن ما يحدث في غزة ليس عمليات عسكرية عابرة، بل عملية إخضاع الفلسطينيين في القطاع لظروف معيشية يراد منها تدميرهم.

وقالت منظمة العفو الدولية، الخميس، إن «إسرائيل» تواصل ارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة دون توقف رغم وقف إطلاق النار «الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر».

وبحسب تقرير للمنظمة استند إلى شهادات عديدة لسكان غزة وعدة دراسات دولية، بما في ذلك من الأمم المتحدة، خَلُصَ إلى أن «إسرائيل تفرض قيودا شديدة على دخول المواد الغذائية واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة لبقاء السكان المدنيين».

وقال التقرير إن «تقديم المساعدة المحدودة لبعض الأشخاص لا يعني أن الإبادة الجماعية قد انتهت ولا أن نية إسرائيل قد تغيّرت»، وذلك في إشارة إلى دخول المساعدات الإنسانية قطاع غزة خلال الأسابيع الأخيرة. وأشار التقرير أيضا إلى التهجير القسري للسكان ونقص التصاريح للإجلاءات الطبية بوصفها أدلة أخرى، وفقا لمنظمة العفو الدولية، على أن إبادة جماعية تجري في قطاع غزة.

العدد 1751
السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

بريطانيا تعود إلى عدن استخباراتياً

هل هي عودة الإمبراطورية بوجه جديد أم مجرد رقصة أخيرة للثعلب العجوز؟

منذ زمن بعيد، ظل سؤال واحد يطارد المؤرخين والمفكرين: هل يعيد التاريخ نفسه؟ بعضهم يرى أن الشعوب تُساق مراراً إلى تكرار أخطائها، وأن الحروب والأزمات ليست إلا نسخا جديدة من مآس قديمة. في المقابل يؤكد آخرون أن لكل حقبة ظروفها الخاصة وأن لكل عصر شروطه، فلا يمكن أن تتكرر الأحداث بحذافيرها وذلك بسبب اختلاف الظروف السياسية والاقتصادية الذي يجعل التكرار الحرفي أمرا مستحيلا، وبين هذين الرأيين يبرز اتجاه ثالث أكثر واقعية وأكثر توازناً، يقول إن التاريخ لا يعيد أحداثه كما وقعت، لكنه يعيد إنتاج أنماطه؛ فالصراع على السلطة والموارد والممرات الاستراتيجية يعود عبر العصور بأشكال مختلفة، فيما يبقى جوهره واحداً. ولهذا يرى كثير من المفكرين أن فهم الماضي ليس لمحاولة استنساخه، بل لالتقاط القوانين التي تتكرر بصور جديدة في كل مرحلة من مراحل التاريخ.

عثمان الحكيمي

وما يحدث في عدن اليوم هو المثال الأوضح على ذلك: فبريطانيا لا ترفع علمها كما فعلت قبل عقود، لكنها تعود عبر شعارات «الأمن البحري» و«المساعدات الإنسانية»، لتعيد تدوير لعبة الأمم بوسائل أكثر نعومة وفتكاً. هكذا يُراد لليمن، بجغرافيته الفريدة وممراته المائية الحيوية، أن يتحوّل إلى ساحة مفتوحة لتجاذب القوى الكبرى، كما كان بالأمس، لكن بأدوات العصر الجديد.

عدن.. فراغ استراتيجي ومكر الثعلب العجوز

إذا كان التاريخ لا يعيد نفسه بحذافيره، فإنه يعيد إنتاج أنماطه في صور جديدة، وهذا ما نراه في عدن اليوم؛ فبريطانيا لا تتعامل مع دولة قائمة، بل مع فراغ استراتيجي تسعى لملئه. ما تسمى بـ«الحكومة المعترف بها دولياً» لم تعد سوى واجهة بالية لمصالح متضاربة، جسد بلا رأس يتآكله الصراع السعودي –الإماراتي. وهنا يظهر مكر «الثعلب العجوز» الذي لا يراهن على طرف واحد، بل يمد خيوطه إلى الجميع، يغذي الانقسامات بوعود الدعم والتمويل، ويحوّل ما تبقى من مؤسسات إلى أدوات طيعة. تصريحات السفير البريطاني عن دعم «خفر السواحل» ليست دعماً لمؤسسة أمنية، بل خصخصة للأمن وخلق مليشيا بحرية جديدة تدين بالولاء للممول لا لليمن. إنها نسخة محدثة من الاستراتيجية الاستعمارية القديمة: تفكيك ما تبقى من مؤسسات ثم إعادة بنائها على أسس مناطقية أو فئوية، لتصبح خناجر في ظهر اليمن. وهكذا يتجسد المشروع في صورة «حرب الوكلاء»: قوة ظل ممولة ومسلحة، مهمتها إشغال صنعاء في الداخل وتأمين قواعد الغرب في سقطرى وميون. إنها لعبة الأمم بنكهة بريطانية، حيث تختلط المساعدات بالأسلحة، والتدريب بالاستخبارات، وكل خطوة محسوبة على رقعة شطرنج إقليمية، هدفها إبقاء اليمن ضعيفاً ومجزأ ليظل الممر البحري تحت السيطرة.

من المساعدات إلى الحرب الاقتصادية

لقد تغيّر شكل الاستعمار، لكن جوهره ظل كما هو. لم تعد بريطانيا بحاجة إلى أساطيلها لترفع علم «اليونيون جاك» فوق عدن؛ اليوم لديها أدوات أكثر نعومة وفتكاً. مبلغ الـ149 مليون جنيه إسترليني المعلن كمساعدات إنسانية ليس سوى عملية «غسيل سياسي»، تُضخ عبر شبكة من المنظمات غير الحكومية والمراكز البحثية والناشطين الإعلاميين، لتشكيل «جيش ناعم» يروّج للانفصال، ويصوّر صنعاء كعدو مطلق، ويبرر الوجود الأجنبي تحت شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان. إنها عملية تبييض للاحتلال، تجعل التدخل الخارجي مطلباً داخلياً، وتحوّل الضحية إلى جلاد، والجلاد إلى حمامة سلام. لكن الحرب لا تقف عند هذا الحد؛ فهي اقتصادية أيضاً. بريطانيا، بصفتها مركزاً مالياً عالمياً، تدرك أن خنق صنعاء يبدأ من الوريد المالي. لذلك تركز سفارتها في عدن على ملف الواردات وتجفيف الموارد، في عملية هدم ممنهجة للاقتصاد اليمني، تدار من غرف مغلقة في لندن وواشنطن، بينما تظهر آثارها في حياة المواطن اليومية. إنها لعبة خطيرة، حيث الاقتصاد يصبح سلاحاً أشد فتكاً من المدافع، لكنه أيضاً أكثر هشاشة أمام ارتدادات قد تطال مصالح بريطانيا نفسها.

باب المندب بين استعراض القوة وحافة الهاوية

كل ما حدث، من عدن إلى غزة، دار في فلك معركة واحدة كبرى، معركة السيطرة على الممرات المائية التي تمثل شرايين العالم. لقد نجحت صنعاء، خلال الأشهر الماضية، في كسر احتكار القوة الذي تمتعت به القوى الغربية لعقود في البحر الأحمر، وأثبتت أن دولة من العالم الثالث كما يسموها، بإمكانيات محدودة ولكن بإرادة صلبة، قادرة على تحدي أقوى الأساطيل البحرية وفرض شروطها. هذا التحدي الوجودي هو ما يقض مضاجع لندن وواشنطن، وهو المحرك الحقيقي لعودتهما المحمومة إلى المنطقة. فالهدف من تدريب «خفر السواحل» ليس حماية سفن الصيد، بل خلق قوة وكيلة قادرة على الاشتباك مع قوات صنعاء، في محاولة يائسة لاستعادة «هيبة الردع» المفقودة وإعادة فتح باب المندب بالقوة. لكن هذه المحاولة قد تأتي بنتائج عكسية، فأي اشتباك قد يشعل حرباً إقليمية واسعة، وهو السيناريو الكابوسي الذي قد تجد بريطانيا نفسها قد استدرجت إليه العالم بأسره. وفي خضم هذا الصراع، يقف اليمن على مفترق طرق: فإما نجاح الاستراتيجية البريطانية في إغراقه في فوضى التقسيم وتحويله إلى دويلات متصارعة، وإما فشل هذا المخطط وولادة قوة يمنية جديدة قادرة على فرض سيادتها وتغيير موازين القوى. بين رهان لندن على الفوضى ورهان صنعاء على الوحدة، نقف نحن المراقبين، منتظرين ما ستكشفه الأيام القادمة، وما إذا كانت رقصة الثعلب في عدن هي الأخيرة، أم مجرد بداية لفصل جديد أكثر دموية.

حرب الوعي.. اليمن في مواجهة غرف الظل

الخطأ الجوهري الذي ترتكبه بريطانيا، ومعها القوى الكبرى، هو أنها ما زالت تتعامل مع اليمن كمساحة جغرافية يمكن ضبطها بالقوة أو تجويعها بالحصار. لكن القراءة الأمنية تكشف أن اليمن لم يعد مجرد أرض، بل تحوّل إلى «فكرة» يصعب اختراقها. هذه الفكرة وُلدت من رحم المعاناة، وتقول إن الكرامة والسيادة ليستا شعارات بل خطوط حمراء في وعي جمعي جديد. هنا تكمن المعضلة الاستخباراتية: فالصواريخ لم تنجح في قتل الفكرة، والحصار لم يفلح في تجويعها، والمساعدات المموهة لم تتمكن من شرائها. المعركة الحقيقية انتقلت من الميدان العسكري إلى ميدان الوعي، حيث يصبح كل خطاب وكل صورة وكل شائعة جزءاً من حرب نفسية تستهدف كسر الإرادة. بريطانيا تراهن على «حرب الوكلاء» و«الهندسة الاجتماعية» لإعادة اليمن إلى حظيرة التبعية، بينما اليمنيون يراهنون على تحويل هذا الوعي الوليد إلى سلاح ردع استراتيجي. ومن منظور استخباراتي، فإن أخطر ما يواجه الغرب اليوم ليس الصواريخ ولا الممرات البحرية، بل فكرة تتجذر في عقول الناس: أن اليمن لا يمكن احتلاله لأنه أصبح مشروع وعي جماعي، يفرض نفسه كمعادلة أمنية جديدة في المنطقة. وهكذا قد تكون رقصة الثعلب في عدن آخر محاولة لاختراق هذا الوعي، قبل أن يُسدل الستار على عصر كامل وتشرق شمس «يمن الفكرة» الذي لا يمكن إخضاعه.

اليمن.. عقدة في خرائط الاستخبارات الدولية

ما يجعل المشهد اليمني أكثر تعقيداً اليوم هو أنه لم يعد ملفاً محلياً أو حتى إقليمياً، بل أصبح جزءاً من خرائط الاستخبارات الدولية. فباب المندب وسواحل عدن لم تعد مجرد نقاط عبور تجارية، بل تحولت إلى عقدة مراقبة تتقاطع فيها مصالح القوى الكبرى: أقمار صناعية ترصد التحركات، طائرات مسيّرة تجمع البيانات، وشبكات بشرية تعمل تحت غطاء منظمات إنسانية أو شركات تجارية. بريطانيا، ومعها الغرب، تدير هذا الملف كعملية استخباراتية طويلة الأمد، هدفها ليس فقط السيطرة على الممرات البحرية، بل إعادة هندسة البنية الاجتماعية والسياسية في اليمن بما يضمن بقاءه ضعيفاً ومجزأً. وفي المقابل، تحاول صنعاء تحويل هذا الضغط الاستخباراتي إلى فرصة، عبر بناء منظومة ردع غير تقليدية تقوم على الوعي الشعبي والقدرة على كشف الاختراقات. هكذا يصبح اليمن اليوم ليس مجرد ساحة حرب، بل عقدة أمنية عالمية، اختباراً حقيقياً لمدى قدرة الاستخبارات الغربية على إخضاع فكرة تحولت إلى مقاومة جماعية.

الكوكب من أول نبأ إلى آخر خبر..
هُدن «ميتا» وحروب «إكس»..
تريليونات ترامب وقُبل دي فانس

الملحق 181

21 أيلول السياسي

السبت
29 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد (1751)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

حتى مطلع الفجر

تصطخب أحداث الأسبوع من أول نبأ إلى آخر خبر ومن مطلع الفجر حتى ساعة الزوال حروباً ودروباً وضروباً من جنونٍ وودَعْ.. لا يتسع ملحق 21 أيلول السياسي بصفحاته الأربع لمواكبةِ خبرية تحليلية أو تقديرية وتضيق تقليدية الأعمدة والزوايا بهكذا كمِ هائلٍ من العواجل والأواجل على حدِ سواء.. وبالكادِ نحاول الاجتراح خارج الصندوق لعل وعسى نظفر بسعة الرؤية وإن ضاقت العبارة في فم كاتبِ ثرثارٍ ولو تضايقت الكلمات من التلاعب بها وفي مدلولاتها ودلالاتها بين كل سطرٍ وصدر.. يا مرحباً بكم.

علي عطروس

←

تريليونات في مهب الريح

صُعق العالم وهو يستمع ويشاهد ابن سلمان يرفع تكلفة الجزية لترامب من **600** مليار دولار إلى **1000** مليار دولار..

ترامب الذي وصف السعودية بعد سماعه لهذا الرقم بأنها «معجزة العصر الحديث» هو ترامب الذي وفي تغريدة على حسابه الشخصي لا تزال غير محذوفة منذ **2014** قال: «السعوديون ليسوا سوى أبواق، متسلطين، جبناء. لديهم المال، لكن لا شجاعة لهم».

1000 مليار دولار و»لكي تتخيّل فقط معنى الرقم فهو نصف الناتج القومي لكوريا الجنوبية وربع الناتج الإجمالي لألمانيا وثلاثة أضعاف حجم اقتصاد جنوب إفريقيا.. هذا الرقم بأكمله تلقّته أمريكا هديّة من شقيقتها الصغرى السعودية...»، كما يشير عبده فايد.

«**300** دبابة وطائرات **35-F** التي تحصل عليها لأول مرة دولة عربية هي السعودية.. ولأننا نعلم جميعًا أن المملكة لا تستطيع حماية أرضها، وأنها عند التعرض لأي خطر كان سوف تلجأ للقوات الأمريكية كما حدث عند غزو صدام حسين للكويت.. وقتها استعانت الرياض بـ**500** ألف جندي أمريكي و**250** ألف جندي من **33** دولة أخرى لحماية أراضيها وشن حرب على صدام.. لأننا نعلم بالتجربة أنهم لا يستطيعون حماية أراضيهم مهما توافرت لديهم أحدث الترسانات.. فكان لزامًا اليوم أن يتم توقيع «اتفاقية للدفاع الاستراتيجي» مع الولايات المتحدة، حتى تحمي واشنطن الرياض حال وقوع خطر داهم..»، بحسب فايد.

هُدن مُخاتلة قاتلة

لكن هل يعلم هذا الكاتب الجميل بأن نصف هذا الرقم تقريباً قد أنفقته السعودية في عدوانها على اليمن.. (قدرت مجلة «التايمز» البريطانية تكلفة الحرب بنحو **200** مليون دولار يوميا، أي **72** مليار دولار سنويا، و**216** مليار دولار خلال ثلاث سنوات)..

أي **504** مليارات دولار خلال سبع سنوات (**2015-2022**).

السعودية التي بعد ذلك وفوق ما يزيد عن الثلاث سنوات من هدنة مزعومة وملعونة لم تتوقف يوماً عن إطلاق نيران مدفعيتها على قرى مديريات صعدة ومن إغراق اليمن الحر والمحتل كلاهما بالمزيد من العبث السياسي واللعب الاقتصادي والرفث العسكري وبالكثير من النقود والجنود و«اليهود»..

«الحرب بشروط المحتل: كيف تصبح الهدنة أداة سيطرة؟» هكذا تعنون الكاتبة الفلسطينية عشتار حيفاوي مقالها عن الهدنة المزعومة في غزة.. (الهدنة مزعومة أيضاً في اليمن)..

ومما سطرته عشتار: «ليست الهدنة صورةً بلاغيّة، بل واقعٌ يُختبَر في الشارع والمستشفى والمخبز.. لهذا يُقاس الواقع بالضوء في غرف العمليات، وحليب الأطفال في المستودعات، وعدد الشاحنات التي تعبر.. استراتيجية بعيدة المدى: كيف يبقى (الإسرائيلي) في غزّة من غير أن يعلن بقاءه، وكيف يسيطر على الأرض وهو يتحدّث عن انسحاب تدريجي؟.. وفي المحصّلة، تُترجَم هذه الحسابات السياسيّة إلى حصار لا ينتهي، ونقص في الغذاء والدواء، وانعدام الأمن..».

والنتيجة هي سياسةٌ طويلة الأمد، بحيث تُدار الحرب كروتين لا كاستثناء، وتُستخدم «الهدنة» لتغيير مواقع السيطرة لا لإنهائها.. تُقرأ هذه «الهدنة» بوصفها تعبيراً عن نقلة عالميّة: من نظام كانت فيه القوانينُ تُقيّد الحروب، إلى نظام تُدار فيه الحروبُ كواقع يومي..».. أليس ما سبق من حديث ينطبق على اليمن كما هو عن غزة..؟!

ومثلما تُقدم الولايات المتحدة نفسها وسيطاً في غزة وهي التي في واقع الأمر قائدة حرب الإبادة على غزة تحاول السعودية مرة أخرى أن تقدّم نفسها وسيط سلام في اليمن على الرغم من أنها قائدة للحرب على الشعب اليمني.

لا مناص من القصاص

وما زلنا نخوض الحديث عن الهدن «المخادعة».. فالهدن «الإسرائيلية» يقع واجب تنفيذها على الطرف المقابل فقط: المقاومة في غزة ولبنان.. فعلى الرغم من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في غزة (**10** أكتوبر **2025**) خرق جيش الاحتلال الاتفاق لأكثر من **497** مرة وقتل أكثر من **342** فلسطينياً، في **44** يوما..

وبرغم توقيع اتفاق وقف القتال في لبنان (**27** نوفمبر **2024**) خرق الاحتلال الاتفاق بعمليات قصف وتوغل واغتيالات نحو **3000** مرة وفق مركز الرصد الأمريكي (**ACLED**)، و**5000** خرق وفق وزارة الصحة اللبنانية، وقتل قرابة **150** لبنانيا آخرهم **5** منهم الرجل الثاني في حزب الله الشهيد المجاهد الكبير «هيثم طبطبائي» قائد الجناح العسكري.

«لا مناص من معركة عسكرية فاصلة يخوضها الحزب فإما أن يكون أو لا يكون..» هكذا قرأ الحال وكتب الحل الصديق الكبير صلاح الدكاك في الـ**9** من يوليو الماضي فـ»نصف وجود يعني لا وجود والبديل عن معركة يخوضها الحزب في مواجهة كيان العدو هو مواجهة «الداخل المتماهي مع العدو» وهذا ليس في صالحه بالمطلق!».

يضيف صلاح «كل الملفات مرهونة بهذه المعركة وبحتميتها: انسحاب المحتل، إعادة الإعمار، استعادة الوزن السياسي والاجتماعي، لجم أفواه العملاء في الداخل، وضبط الإيقاع على الحدود اللبنانية الفلسطينية واللبنانية السورية بناظم السيادة..

لن يكون العدو قد ربح شيئاً إن كسب سورية وخسر في لبنان المقاومة ولن يكون بوسعه الاستدارة لالتهام العراق وفي ظهيره حراب الحزب التي أخفق في كسرها خلال حرب الـ**66** يوماً».

إذن فلا يوجد حل حاليا أمام حزب الله سوى معاودة قصف الكيان وبقوة لفرض معادلات قوة مختلفة واتفاق وقف نار حقيقي رغم أن «تل أبيب» ستحاول لجمه بقصف كل لبنان وتدميره مثل غزة خاصة أن «رئاسات» لبنان باعت الحزب وسلاحه للأسف.. فهل يفعل أم يستمر في تلقي الضربات بحجة الصبر الاستراتيجي وكي لا ينقلب عليه كل اللبنانيين لو تدمرت حياتهم كما تهدد «تل أبيب»؟!

أما المقاومة في غزة فتستعصم حالياً بالوسطاء العرب والترك وتحتمي بهم والعربدة «الإسرائيلية» في غزة لا تزال في بدايات وقف الحرب (**50** يوما)، لذا فالخيار الأول لديها كما يبدو هو مزيد من تمتين العلاقة مع الوسطاء وفي حال استمرت العربدة «الإسرائيلية» -على طريقة ما يحدث في لبنان- في غزة -وهذا هو المتوقع- فقد تضطر المقاومة لاستئناف القتال رغم أوضاعها الصعبة خاصة لو دخل حزب الله الحرب بحيث يكون الضغط مزدوجا أو حتى ثلاثيا بدخول اليمن «أنصار الله» المعركة من جديد..

قد يكون الأمر متطابقاً في اليمن مع الأخذ بعين الاعتبار بأن الزنار واحد والدنانير عديدة.

النفط مقابل القُبل

«ميس» يتوسط ترامب ونائبه دي فانس والأخير يُقبّل الأميرة السفيرة ريما بنت بندر بن سلطان (بعد أخذه الإذن، وكأن ريما لم تكن ستسمح له لو لم يستأذن).. يبدو أن ابنة بندر بوش -وقد كان أشهر سفير سعودي في واشنطن- قد تجاوزت أباها في دبلوماسية النفط مقابل القُبل وتخطت ابن عم أبيها تركي الفيصل في دبلوماسية الفيل في المنديل الاستخبارية.. تركي -الذي شغل أيضاً منصب رئيس المخابرات السعودية- نُشرت له هذا الأسبوع تصريحات (التصريحات جاءت خلال مقابلة سابقة مع قناة الإخبارية السعودية ونشرت في آذار/ مارس **2023**).

بطولات الدون كيشوت

يتحدث تركي الفيصل عن «بطولات» والده الملك فيصل في الحديدة وطوابع البريد السعودية التي صدرت من المدينة اليمنية الساحلية المحتلة حينها وكيف كاد (فيصل) أن يعصي أباه عبدالعزيز بأن يرفض أمره له بالانسحاب من الحديدة، «لكنه امتثل للهداية الإلهية وأمر والده، فانسحب من المنطقة»، بحسب تركي. وكيف برر عبدالعزيز لفيصل لاحقاً ذلك الانسحاب «هذه البلاد لها تاريخ وإرث وجذور، وأن السعودية في غنى عن محاولة تغييرهم، وفضل أن يتمتعوا بما لديهم دون انتقام، واكتفينا بما هو تابع لنا»، كما يروي تركي أيضاً.

لم يذكر تركي أنه بالتزامن مع دخول فيصل الحديدة كان وصول سيف الإسلام أحمد (ولي العهد آنذاك) مشارف الرياض كما لم يقل كيف أن بريطانيا هي من أدخلت آباه الحديدة ببوارجها فيما رفض الإمام يحيى العرض الإيطالي بإسناده في الحرب ضد ابن سعود وبريطانيا قائلاً: «والله لن أستعين بأجنبي على عربي ولو وصل ابن سعود إلى عمامتي ما فعلت».

الإمام يحيى الذي أوصل لنا البعض صورة مغلوطة عن كيفية تعامله مع يهود اليمن ومغادرتهم إلى فلسطين المحتلة حيث قيل بأنه ساعد في ترحيلهم بينما الحقيقة تتضح هذا الأسبوع بنشر رسالته التي خط كلماتها وحررها عباس حجر (جد الأخ والصديق شرف حجر) إلى ناظره في ساقين صعدة والتي توضح كلماتها موقف الإمام يحيى من الأمر.

من نص الرسالة «أمرنا قبل سنوات نهينا وفي سائر الجهات بمنعهم من العزم وعددنا من عزم قد صار حربيا فأمرنا بأخذ البيوت -التي لم تبع قبل الأمر بالمنع- لبيت المال، ولعله لم يسبق إليكم بيان بهذا المعنى [...] فيكون منكم [...] في العمل بموجبه».

نار ورماد

فلسطين التي حاول الإمام يحيى، أمس، حمايتها ولو بالحد الأدنى هي اليوم في قلب أولويات اليمنيين إسناداً ونصرةً وعزة.. لكنها ليست كذلك لكل اليمنيين.. حيث قالت هيئة البث العبرية «كان» إن قوات يمنية جنوبية معارضة لـ«صنعاء» تبحث في إمكانية الانضمام إلى القوة الدولية المزمع نشرها في غزة، وذلك بناءً على طلب أمريكي طرح خلال لقاءات عقدها مسؤولون من واشنطن مع ممثلي هذه القوات على هامش منتدى المنامة في البحرين.

وبحسب مصدر مقرب نقلت عنه الهيئة، فإن المقترح لم يُرفض بشكل قاطع، لكن ممثلي القوات الجنوبية أبلغوا الأمريكيين أنهم يتوقعون مقابلا واضحا قبل تقديم أي التزام، يتمثل خصوصا في دعم واشنطن لمعركتهم ضد «الحوثيين»، محذرين من أن الحوثيين قد يستغلون مشاركتهم في غزة لتصويرهم كـ»متعاونين مع إسرائيل»..

هؤلاء طبعاً مرتزقة آل نهيان فماذا عن مرتزقة بني سعود.. لا فرق.. فقبل أسبوع، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية أن الولايات المتحدة طلبت من حكومة المرتزقة الانضمام إلى القوة الدولية التي ستُنشر في قطاع غزة.

عن غلا الحضرمية وميكا.. هتلر

وبالتوازي مع الحرب الحقيقية تدور رحى حرب افتراضية عنيفة على مواقع التواصل الاجتماعي بين جيوش الذباب الإلكتروني السعودي الإماراتي «اليمني» المرتزق من ناحية وبين ناشطي مواجهة العدوان من جهة أخرى.. الحرب التي دشنتها الغُرف الاستخبارية في الكيانين البعراني العبراني في الفيسبوك امتدت إلى منصة «X» والتي تحولت إلى ساحة انكشاف ما قبل -أخلاقية وما بعد -سياسية وبدأ الأمر بتحديث أو **UPDATE** صغير يتيح معرفة الموقع الحقيقي لأي حساب على المنصة كما ومعرفة الأسماء التي سُمي بها ذلك الحساب منذ تأسيسه (حساب مستشار بن سلمان سعود القحطاني المعروف بكولومبوس بدل اسمه فوق الثمانين مرة بدءًا باسم غلا الحضرمية).

كان المجرم نتنياهو واضحاً قبل مدة وهو يشير إلى أهمية امتلاك السردية على «X» وصرّح بأنه سيطلب من صديقه إيلون ماسك العمل على استعادة زمام ذلك الامتلاك وهذا ما حققه له ماسك جزئيا.. فعلى الرغم من كشف معظم مواقع الحسابات الحقيقية إلا أنه تم التلاعب بالكثير منها حيث استُهدفت حسابات المقاومة في اليمن ولبنان وفلسطين والعراق وتم تشويهها.

روبوت **GROK** التابع لـ«X» سبق أن عرّف نفسه بـ«ميكا-هتلر»، زعم أن مالكه ماسك أكثر لياقة من ليبرون جيمس، وقادر على هزيمة مايك تايسون، وينتمي إلى «أفضل **10** عقول في التاريخ» في حادثة تكشف خطورة امتلاك شخص واحد القدرة على توجيه روبوتات ضخمة ومنصات معلوماتية لإعادة تشكيل الرواية العامة وكتابة التاريخ.

عضو صغير ونازية حمير

على ذكر الزعيم النازي أدولف هتلر، وبحسب ما نشرت الـ«سي إن إن»، فقد حلّل باحثون عيّنة من الحمض النووي يُعتقد أنّها تعود لهتلر، وقالوا إنّها تكشف أنّ زعيم ألمانيا النازية كان يحمل علامة جينية مرتبطة باضطراب نادر ←

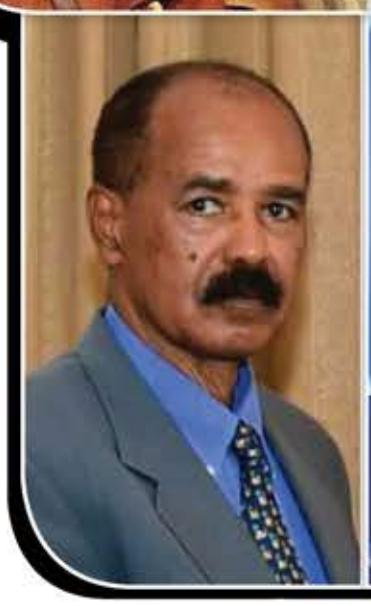

يمكن أن يؤخّر البلوغ، وتُسبّب عدم نزول الخصيتين ويُخفض مستويات هرمون التستوستيرون وترتبط 5% من الحالات بعضو ذكري صغير الحجم ولكن سليم البنية.. تركوا كل شيء وبحثوا عن حجم عضو هتلر الذكري وتأثير ذلك على سيرته ومسيرته..

وما زلنا في ألمانيا ولكن فاشية «ما بعد النازية» حيث أعلنت صحيفة «ALLGEMEINE ZEITUNG» الألمانية عن إجلاء 4 حمير من قطاع غزة إلى حديقة حيوانات في بلدة أوبنهايم الألمانية، الأمر الذي أشعل مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الماضية.

«لقد تركوا وراءهم الجوع والبؤس والضرب والمشقّة. أربعة حمير أنقذت من منطقة الحرب في غزة وجدت منزلاً جديداً»؛ بهذه الكلمات قدمت تلك الصحيفة لقصتها والتي اضطرت إلى إغلاق التعليقات عليها على «إنستغرام»، بسبب الانتقادات الواسعة لقرار الإجلاء، خصوصاً أنه طوال سنتَين من الحرب «الإسرائيلية» على القطاع تم إجلاء شخصين من غزة فقط، كما أنّ الحكومة الفيدرالية الألمانية رفضت استقبال أطفال ومرضى ومصابين فلسطينيين.

بُركان حبشي وزلزال يمني صومالي

منتصف الأسبوع الماضي شهد أيضاً حديثاً استثنائياً عندما انفجر فجأةً بركان «هايلي جوبي» في قرية أفديرا في إقليم عفار الإثيوبي والذي استمر خامداً لأكثر من 10 آلاف سنة خلت.. صاحب الانفجار تطاير سحابة رماد عملاقة داخلها كميات مرعبة من الغبار والرماد البركاني وصلت لارتفاع يزيد عن الـ45 ألف قدم سحبتها الرياح باتجاه اليمن أولاً وبعدها وصلت عُمان والإمارات حتى الهند وباكستان.

إثيوبيا التي تتباهى ببناء سد النهضة العملاق لا تمتلك أي أجهزة إنذار مبكر سواء للبراكين أو الزلازل برغم كونها تقع وسط ثلاث صفائح تكتونية هي الصفيحة العربية، والصفيحة النوبية، والصفيحة الصومالية..

إثيوبيا التي تستعيد القيام بدورها لصالح الكيان «الإسرائيلي» من جديد منحتها الإمارات نيابةً عن «تل أبيب» منفذاً بحرياً على البحر الأحمر على شواطئ جمهورية أرض الصومال غير المعترف بها.. الإمارات التي انسحبت من ميناء مصوع بإريتريا دفعت بذلك بعميلها المزدوج السابق أسياسي أفورقي إلى إطلاق تصريحات مضادة لأبوظبي ومن وراءها ورافضةً لأي تواجد عسكري لغير الدول المطلة على البحر الأحمر..

وهنا مربط الفرس لصنعاء جنوب البحر الأحمر.. فـ«تل أبيب لا تتطلع إلى خطورة عمليات أنصار الله من ناحية أثرها العملاني فقط، بل ممّا يمكن أن تتيحه مثل هذه الحالة من فتوق أمنية جنوب البحر الأحمر، ستعجز إسرائيل ومعها الولايات المتحدة (المتأبية دخول أي حرب مفتوحة) عن رتقها في القريب. فإسرائيل لا تتطلع إلى اليمن على أنه جزء من شبه الجزيرة العربية (مثلما اعتدنا نحن العرب) فحسب، بل على أساس قربه من القرن الأفريقي أيضاً، وتشكيله مع هذا القرن وحدة جيوسياسية تربط حوض النيل بجزيرة العرب».. كما يشير بشار اللقيس في مقال نشره في مجلة الدراسات الفلسطينية..

يضيف اللقيس «تعي إسرائيل بشكل مختلف مخاطر جماعة أنصار الله، وبنحو أكثر خطورة معنى وجود جماعة الشباب المؤمن (فرع تنظيم القاعدة في الصومال) على مقربة من مقديشو، وعلى مقربة أكبر من السواحل المطلة على اليمن، وهذه الحالة الاستقطابية التي أحدثتها جماعة أنصار الله لجماعات الإسلام الجهادي كافة».. هكذا تحليل يستدعي بالطبع الكلام الأخير للمجرم نتنياهو من أن «الحوثيين خطيرون جداً على إسرائيل».

إحنا «خونج» مش إخوان

بالمناسبة وعلى ذكر جماعات الإسلام الجهادي فقد أصدر الرئيس الأمريكي ترامب أمراً بتصنيف فروع الإخوان المسلمين في مصر ولبنان والأردن كـ«منظمات إرهابية أجنبية» مع الأخذ بعين الاعتبار مراعاة ترامب عدم إزعاج قطر وتركيا المتحالفتين مع الإخوان؛ خصوصاً في سوريا واليمن، حيث لا تزال هذه الفروع وغيرها تحقق المصالح الأمريكية. ويتذكر الجميع كيف باشر ترامب عام 2019 خلال ولايته الأولى مسعى لتصنيف كامل جماعة الإخوان المسلمين على لائحة الإرهاب وكيف قابل حزب الإصلاح الإخواني في اليمن حينها الأمر معلناً إنكاره لإخوانيته المثبتة.

طاحون روسي ودقيق غربي

في الجهة الأخرى من العالم يحاول الأوروبيون الخروج بأقل الخسائر من اتفاقية «الاستسلام» الأوكرانية ذات الـ28 بنداً التي تفرضها واشنطن على كييف ولصالح موسكو وتعتبر أكبر هزيمة عسكرية للغرب من بعد الحرب العالمية الثانية.

الاتفاقية تتضمن تنازلاً أوكرانياً رسمياً عن إقليم دونباس والقرم وخطوط التماس والاشتباك في منطقة خيرسون وزابوروجيا، وتعهدا أوكرانيا بتضمين دستورها تحريم الانضمام لحلف «الناتو» نهائيًا ونزع سلاحها الهجومي بالكامل وتحديد حجم جيشها بـ600 ألف جندي فقط!

أما عن الأسباب فليس منها «قطعاً» الفيديوهات الجنسية لترامب في خزنة بوتين، بل هو الانهيار الكامل داخل أوكرانيا: نقص حاد في الذخيرة والجنود والمعدات الثقيلة والطائرات والمسيّرات، والحاجة إلى 70 مليار دولار سنوياً فقط من أجل الصمود في مواجهة آلة الطحن الروسية.

«ستارلينك» وحرب العيون الصفراء

ومن شرق أوروبا إلى شرق آسيا حيث التقطت الصين الإشارة الروسية وصعدت بقوة تجاه تايوان وتصاعدت من ناحية أخرى اللغة الحربية بين بكين وطوكيو ومن الأخيرة بدأ التصعيد مع خروج تصريحات من رئيسة الوزراء اليابانية الجديدة «ساناي تاكايشي» في جلسة للبرلمان الياباني قالت فيها إن «أي هجوم صيني مستقبلي على جزيرة تايوان يعتبر تهديدا لوجود اليابان».. وإذا دخلت اليابان حرباً مع الصين فذلك يقود أوتوماتيكياً إلى تدخل أمريكا وفقاً لمعاهدة أمنية رسمية بين البلدين.

ونشر فريق من الباحثين الصينيين ورقة علمية ورد تلخيص لها في تقرير لصحيفة «ساوث تشاينا مورننغ بوست» يتضمن قيام العلماء في بكين بدراسة ومحاكاة إلكترونية هدفها إيقاف شبكة ستارلينك عن العمل وتعطيلها بشكل كامل فوق تايوان فالذي حصل في حرب أوكرانيا أرعب الصينيين عندما عطل الروس شبكات الإنترنت الأوكرانية ليستعيض عنها الأوكران بشبكات الإنترنت الفضائي من «ستارلينك» التي يملكها إيلون ماسك والذي أمر باستخدامها فوق أوكرانيا لاستهداف الجيش الروسي والذي بدوره قد فشل في تعطيل «ستارلينك».

السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1751

الشيخ نعيم قاسم: الردّ على اغتيال الطبطبائي آتٍ وبالتوقيت الذي نختاره

رصد

توعد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أمس العدو الصهيوني بالرد الحازم على اغتيال رئيس أركان الحزب، هيثم علي الطبطبائي، في غارة استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت مطلع هذا الأسبوع، مؤكدا أن «التوقيت للرد سنحدده نحن».

وخلال كلمته في الحفل التأبيني الذي أقيم في مجمع سيد الشهداء (ع) بالضاحية، وصف قاسم الطبطبائي بأنه سيد معركة «أولي البأس» وقائد استثنائي في التخطيط والإدارة العسكرية، وعُين بعد المعركة مسؤولا عسكريا رسميا للمقاومة. وأكد أن اغتياله «خسارة كبيرة لكنها ربح له، فالشهادة كانت مبتغاه وغاية مسيرته».

وقال الشيخ قاسم: «نحن حزب متماسك له جذور راسخة، قدمنا آلاف التضحيات، وفي كل مرحلة نستعيد القدرة ونستبدل القيادات بقوة وثبات. هدف الاغتيال لم يتحقق ولن يتحقق. للإسرائيليين نقول: لأبي علي إخوة كثيرون».

وأشار إلى أن هناك محاولات تجسسية مستمرة برا وبحرا وجوا، بدعم من جنسيات أجنبية وبعض الاستخبارات العربية والأميركية، لتزويد العدو بالمعلومات، مؤكداً أن حزب الله «سيأخذ الدروس والعبر لمعالجة الثغرات وحماية المقاومة».

وأكد قاسم أن اغتيال الطبطبائي اعتداء سافر وجريمة موصوفة، مضيفا «ومن حقنا الرد في التوقيت الذي نحدده». وشدد على أن المقاومة نجحت في منع العدو من تحقيق أهدافه، خصوصا القضاء على المقاومة، وأن وقف إطلاق النار يمثل «يوم انتصار للمقاومة وللشعب اللبناني».

ولفت الشيخ قاسم إلى أن الاتفاق الأخير يمثل «مرحلة جديدة لتحمل الدولة مسؤولية طرد الاحتلال الصهيوني ونشر الجيش اللبناني»، موضحا أن صمود المقاومة والأداء الأسطوري للمجاهدين على الخطوط الأمامية، إلى جانب مساندة حركة أمل والجيش اللبناني، ساهم في إفشال أهداف «إسرائيل».

وأشار إلى أن معركة «أولي البأس» كانت مواجهة من قوة متواضعة تمتلك إرادة وشجاعة في مواجهة جبروت إسرائيلي-أميركي عالمي، مؤكدا أن «مشروع إسرائيل انكسر على أعتاب هذه المعركة». وأوضح أن العدوان الإسرائيلي لا يستهدف المقاومة فقط، بل كل لبنان، بما في ذلك الأرض، المستقبل، القرار السياسي، الاقتصاد، والقدرات الوطنية.

وحذر قاسم الحكومة اللبنانية من أنه لا يمكن أخذ الحقوق من دون القيام بالواجب الأهم، وهو حماية المواطنين وردع العدو، مضيفا أن الردع يجب أن يكون بالتحرير والحماية ومنع العدو الصهيوني من الاستقرار. وأكد أن الدولة أولا مسؤولة عن الردع، وإذا لم تفعل، فإن المقاومة والشعب سيستمران في مواجهة الاحتلال.

وأشار إلى أن المقاومة حققت الردع سابقا، بدءا بتحرير الجنوب عام 2000، مرورا بحماية لبنان بين 2006 و2023، ووصلت اليوم إلى منع العدو الصهيوني من الاستقرار عبر معركة «أولي البأس» ورفض استمرار الاحتلال، مؤكدا أن «إسرائيل» تعرف أنه مع وجود المقاومة لا يمكنها الاستقرار.

واختتم الشيخ قاسم بالقول: «لا تفويض لأحد بالتخلي عن قوة لبنان، بل التفويض هو للتحرير واستعادة الأرض والأسرى، فاستثمروا بإرادة شعبنا. إن مسيرة شارع الحمرا بكل تنوعها، رفعت شعار طرد العدو والاستقلال، ما يؤكد أن هذا الهدف جامع وعابر لكل الانتماءات ورافض لإسرائيل».

كما شكر الشيخ قاسم الجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وشعبا، والفصائل الفلسطينية، واليمن، والعراق، على مساندتهم للمقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني.

ولفت إلى أن «الشهيد طبطبائي ترك بصمة مهمة في اليمن، حيث قضى تسع سنوات من 2015 إلى 2024، وعمل على المساعدة في مجال التدريب والإعداد».

سياسي أنصار الله: توسّع العدوان «الإسرائيلي» يستدعي موقفا عربيا وإسلاميا موحدا

15 شهيدا و20 جريحا بهجوم صهيوني على بلدة بيت جن في سورية

رصد

شهد ريف دمشق الجنوبي الغربي أمس الجمعة عدوانا صهيونيا جديدا على بلدة بيت جن، أسفر عن 15 شهيدا بينهم أربع نساء وأطفال، وإصابة 20 آخرين، وفق مصادر رسمية ومحلية.

المصادر نفسها أكدت أن الاشتباكات اندلعت بعد محاولة الاحتلال اقتحام البلدة لتنفيذ حملة اختطافات، ما دفع أهالي المنطقة إلى التصدي لها. وترافق الاقتحام مع قصف جوي ومدفعي أدى إلى انهيار منزل سكني فوق ساكنيه. واعترف الاحتلال لاحقا بإصابة ستة من جنوده بعد تعرض دورية للاشتباك وإطلاق نار من مسافة قريبة أثناء توقيف عدد من الشبان.

ولم تكتف قوات العدو الصهيوني بالاقتحام والقصف، بل اعترضت سيارات الإسعاف وفرق الإنقاذ السورية عند دخولها البلدة، لانتشال الجثامين والمصابين. كما أعيد تفتيش سيارات الإسعاف بعد خروجها باتجاه دمشق.

مصادر سورية أكدت بدورها أن جنوب غرب دمشق شهد تصعيدا عسكريا كبيرا، حيث توغلت دوريتان للعدو الصهيوني في محيط البلدة ونفذتا حملة اعتقالات ترافقت مع قصف طال أطراف المنطقة، ما فجّر مواجهات عنيفة مع الشبان الذين حاولوا منع القوات الغازية من التقدم.

ويرى مراقبون أن عصابات الجولاني التي تسيطر على سورية، وتعتاش على الدعم التركي، تبدو عاجزة وجبانة إلى حدّ لا تجرؤ فيه على رفع صوت أمام العدوان الصهيوني كالعادة. ويعزون سبب ذلك إلى أن عجزها وصمتها يعكسان سلطة مرتزقة لا تمتلك قرارها، حيث إنها أداة بيد المحتل الصهيوني نفسه.

سياسي أنصار الله يستنكر العدوان الصهيوني

من جانبه استنكر المكتب السياسي لأنصار الله بشدة، أمس، العدوان الصهيوني الغادر على المدنيين في بلدة بيت جن بريف دمشق.

وأكد المكتب السياسي لأنصار الله في بيان له أن العدوان الصهيوني على منطقة بيت جن بريف دمشق يعتبر انتهاكا سافرا لسيادة سورية وتوسعا في احتلال أراضيها.

وثمن البيان مقاومة أهالي البلدة السورية وتصديهم البطولي لقوات العدو «الإسرائيلي»، مؤكدا أن الجهاد والمقاومة كفيلان بردع العدوان وأن المهادنة لن تحول دون استمرار مخططات العدو وأجندته التوسعية.

وأكد على حق سورية في الرد على العدوان الصهيوني بكل الوسائل المتاحة، مضيفا أن عاقبة وخيمة تنتظر من يتنكر لدروس التاريخ ويتخلى عن واجب الدفاع المشروع عن النفس.

ودعا المكتب السياسي لأنصار الله الأنظمة العربية والإسلامية مجددا إلى التصدي للهجمة الإجرامية اليهودية التي تستهدف كل الأمة بجغرافيتها وهويتها وتاريخها، كما دعا الأنظمة العربية والإسلامية إلى مغادرة حالة الهوان التي شجعت العدو الصهيوني على التمادي.

العـــدد 1751
السبت 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

أين الدولة؟!

من للفقراء الذين يغتالهم الفقر الفاشي المتوغل الذي لا يرحم؟
ألف ريال لا يسد علبة فول الذي لا يمتلكها غير القادرين والذين هم على عدد أصابع في كف أرهقها السؤال!
ولا يفتر الفقراء الذين قتلهم الفقر من السؤال من هو المسؤول عن هذا الغلاء الرهيب، بل من المسؤول عن هذا الوحش الفاجع الذي لم يصخ السمع عن ضجيج المواطن الذي لم يعد أحد يسمعه ولا يأبه لحاله ومعيشته والسؤال الأكثر أهمية وخطراً لمن يشكو هذا المواطن، فقد ضاق به السؤال وموت الحال؟
نوجه هذه الأسئلة وغيرها للمجلس السياسي الأعلى وأي مجلس آخر!
ولسنا نعول أن نشكو لإخواننا الفجار التجار، فإذا كان غريمك القاضي من تشارع؟!
أيها المسؤولون غير الأعزاء: ما هذه العداوة والبغضاء للمواطنين الذين يشكونكم لله، فهو وحده القادر على إجابة الدعاء، «أمن يجيب المضطر إذا دعاه»، فاتقوا هذه الدعوات التي تفتح لها أبواب السماء.
إن الجميع مسؤول أمام الله عن هذه الفاحشة (الغلاء)، فالأعداء يحشدون الحشود لزعزعة الأمن والسلام الاجتماعي، وليس محالاً أن يكون «الموساد» الصهيوني وراء هذا الغلاء، فمن خلال اعتراف الجواسيس تبين أن النشاط جماعي لا يقتصر على إنجاز الإحداثيات لاستهداف اليمنيين، وإنما النشاط الجاسوسي شمل المجتمع بكافة مؤسساته.
نحتاج أن نتتبع هذه الحالة، حالة الغلاء وتجار هذه الحالة من تجار ومسؤولين عن التجارة «الموسادية» موردين ومصدرين ونسأل الجهات المسؤولة عن الأسعار والغلاء الذي من شأنه بعث الثورات الفقيرة التي قد تعصف بنا جميعاً.

جدل الخطاب الرسمي اللبناني: تفكيك معادلة السلاح مقابل الانسحاب

فهد شاكر أبوراس

بينما يتهادى البيان الدبلوماسي لرئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام في أروقة «نيويورك تايمز»، محاولاً تقديم صورة التوازن المفتعل بين طرفي المعادلة، تبرز حقيقةٌ أصلد من أن تُختزل في مناورة لغوية.

فالرجل الذي يفترض به أن يكون حامياً لسيادة بلاده وأمنه، يستسهل تمرير مقولة تجعل من سلاح المقاومة، وهوَ درع الأمة الواقي وضمانة وجودها في مواجهة مشروع الإبادة الصهيوني، موضوعاً للمساومة أو للمقايضة مع انسحاب العدو.

وكأن هذا السلاح هو سبب الأزمة، وليس العدو الغاصب نفسه هو جذر كل أزمة.

الحكاية ليست حكاية دجاجة وبيضة، كما يريد أن يصوّرها البعض بتكرار أن «الإسرائيليين يقولون إنهم لا يستطيعون الانسحاب ما لم يتمّ نزعُ سلاح حزب الله، ويقول حزب اللهَ: كيفَ يمكننا نزعُ سلاحنا ما دام الإسرائيليّون لا ينسحبونَ؟!».

هذه الصيغة المغلوطة المتعمدة تختزل عقوداً من العدوان والمقاومة في معادلة شكلية تخدم الرواية الصهيونية أولاً وأخيراً.

فالحزب لم يقل في يوم من الأيام إنه سينزع سلاحه لو انسحب العدو، لأن السلاح ليس مجرد أداة لتحرير الأرض فحسب، بل هو ضمانة لاستمرار التحرير وردع العدوان المستقبلي.

لقد تحدث الحزب بوضوح استراتيجي عن «استراتيجية أمن وطني»، وهي الرؤية التي تضع القضية في إطارها الصحيح: إطار السيادة الوطنية الشاملة التي لا تكتمل بغياب العدو عن بعض الأرض، بل ببناء موازين قوى تمنع هذا العدو من العودة، وتحمي البلاد من تهديداته المستمرة.

إن ما يقوم به رئيس الحكومة، عن غير قصد أو ربما بقصد يدركه هو وأسياده، هو فتح بابٍ خطير للمناورة بأمر لا يقبل المناورة.

فليس من حَق أحدٍ أن يتنازل عن ورقة القوة الوحيدة التي يمتلكها لبنان في مواجهة آلة الحرب الصهيونية المدعومة غربياً.

ويستذكر بذلك التزام 5 آب/أغسطس الأسود، الذي لم يكن سوى طعنة في خاصرة المقاومة، فتح باباً واسعاً للمصائب والتدخلات الخارجية التي ما زال اللبنانيون يعانون من تبعاتها حتى اليوم.

ذلك القرار الذي أراد أن يضع المقاومة في قفص الاتهام، وكأنها طرفٌ معادلٌ للعدو المغتصب، كان بدايةً لمَسار خاطئ حاول أن يحول النضال من أجل التحرير إلى نزاع داخلي على السلطة والشرعية. اليوم، يعيدنا البيان الجديد إلى نفس الحلقة المفرغة، حيث يُطرح سلاح المقاومة كعقبة أمام السلام المزعوم، متناسين أن هذا السلاح هو الذي فرض على العدو الانسحاب من معظم الجنوب عام 2000، وهو الذي ردعَه عن شن حرب شاملة طوال السنوات الماضية، وهو الذي يحمي لبنان من مصير فلسطين المحتلة.

الحقيقة التي يتغافل عنها نواف سلام ومن يقف خلفه، أن العدو الصهيوني لا يفهم لغة المفاوضات والمؤتمرات إلا من خلال موازين القوى.

ولقد أثبتت التجربة أن كل ما تم الحصول عليه في تاريخ الصراع لم يكن بفعل الضغوط الدولية أو منطق الأمم المتحدة، بل كان بفعل ضربات المقاومة وحدها. فانسحاب العدو من الجنوب لم يكن هدية من المجتمع الدولي، بل كان نتيجة حتمية لضربات المقاومة المستمرة التي كبدت الاحتلال تكلفة باهظة لا يمكن تحملها.

وكذلك كان الانتصار في تموز 2006، الذي كسر أسطورة الجيش الذي لا يقهر، ووضع كيان العدو في مأزق استراتيجي لم يخرج منه حتى اليوم.

فكيف يُعقل بعد كل هذه الدروس أن نعود إلى مربع النقاش الفارغ حول نزع السلاح.؟!

إنه ليس سوى حلم قديم للقوى الدولية والإقليمية التي تريد تحييد لبنان، وإخراجه من معادلة الصراع مع العدو، لتسهيل عملية تصفية القضية الفلسطينية وفرض هيمنة المشروع الصهيوني على المنطقة.

إن الحديث عن «استراتيجية أمن وطني» التي يتبناها حزب الله هي الطريق الوحيد العقلاني والسيادي لحماية لبنان.

فهذه الاستراتيجية تعني أن يكون القرار الأمني بيد اللبنانيين أنفسهم، لا أن يُفرض عليهم من خلال قوى دولية تخدم في النهاية مصالح العدو.

ولذلك، فإن أية محاولة للالتفاف حول هذه الحقيقة، سواء أكانت من خلال تصريحات رئيس الحكومة أو من خلال أي ضغوط دولية، هي محاولةٌ فاشلةٌ سلفاً. فالشعب في لبنان لم يعُد ذلك الشعب الذي يمكن خداعه بالشعارات الجوفاء.

لقد رأى بأم عينيه كيف أن المقاومة هي التي تحمي كرامته وأرضه، وهي التي تعطيه وزناً في معادلة المنطقة.

ولقد آن الأوان أن يفهم الجميع أن سلاح المقاومة ليس مجرد خيار، بل ضرورة وجودية للأمة.

وهو الذي يحفظ للبنان كرامته واستقلاله الحقيقي، لا الاستقلال الشكلي الذي تمنحه الاتفاقيات الدولية ثم تسلبه حين تشاء.

إن معادلة «السلاح في وجه العدو فقط» هي المعادلة الوحيدة التي أثبتت جدواها، وأي خروج عنها هو خيانة للماضي وللحاضر وللمستقبل.

فليتقِ اللهَ أولئك الذين يريدون أن يناوَروا بمصير الأمة، وليذكروا أن التاريخ سيسجل مواقفهم هذه، وسيحاسبهم عليها أبناء شعبهم قبل أي أحد آخر.

لقد كُتبت كلمات كثيرة، وخُطبت خطب أطول، ولكن في النهاية، يبقى صوت المقاومة هو الأعلى، وسلاحها هو الأبقى، لأنها تعبر عن إرادة شعب يرفض الموت، فيختار الحياة بكرامة.

منتخبنا الناشئ يهزم باكستان ويقترب من بلوغ النهائيات الآسيوية

رصد

اقترب المنتخب الوطني للناشئين من بلوغ نهائيات كأس آسيا، بفوزه العريض على منتخب باكستان (1/5)، في اللقاء الذي جمعهما أمس على ملعب دوستوك أرينا استاديوم وسط العاصمة القيرغيزستانية بيشكيك ضمن منافسات الجولة الرابعة للتصفيات الآسيوية.

وأحرز أهداف منتخبنا فهد الفقيه وسيلان بشير هدفين لكل منهما، وعلي شفيق.

وبهذا الانتصار، رفع منتخبنا رصيده إلى 12 نقطة من أربع مباريات، محافظاً على صدارة المجموعة الثانية دون أي هزيمة، مع تسجيل 20 هدفاً واستقبال هدف واحد فقط، فيما تراجعت لاوس للمركز الثاني برصيد سابق 9 نقاط إثر خسارتها أمس من قيرغيزستان (2/3).

ويخوض المنتخب الوطني اللقاء الأخير أمام مطارده لاوس، غداً، في لقاء يحتاج فيه منتخبنا التعادل أو الفوز لخطف بطاقة العبور إلى نهائيات كأس آسيا 2026 لمنتخبات كرة القدم تحت 17 عاماً.

المنتخب الأول يفرط بالفوز على جزر القمر ويفقد بطاقة التأهل لكأس العرب

رصد

فرط المنتخب الوطني لكرة القدم بفوز كان في متناوله على جزر القمر خلال المباراة التي جمعتهما مساء الأربعاء الماضي، بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن الدور التمهيدي المؤهل لبطولة كأس العرب.

ولم تشفع لمنتخبنا أفضلية التقدم بأربعة أهداف ملعوبة بأقدام هارون الزبيدي وناصر محمدوه وعبدالواسع المطري (هدفين) ليعود ويخسر بأخطاء دفاعية منحت جزر القمر التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع (الدقيقتين 91 و93) ليتم الاحتكام إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لمنتخب جزر القمر 4/2، وأعلنت تأهله للمشاركة ضمن المجموعة التي تضم المغرب والسعودية، لبطولة كأس العرب التي ستستضيفها قطر خلال الفترة من 1 إلى 18 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

وفاة المدرب الوطني علي باشا

انتقل المدرب الوطني القدير علي باشا، أمس الأول، إلى جوار ربه بعد رحلة معاناة مع المرض.

ويُعد علي باشا أحد أبرز الكوادر الفنية اليمنية، التي كان لها دور فاعل في تدريب وتخريج أجيال من اللاعبين وخدمة الأندية الوطنية بمهنية عالية.

فتح ذمار إلى دوري الثانية وآزال يهبط للثالثة

رصد

حسم فريق فتح ذمار بقاءه رسميًا في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، عقب فوزه المثير على نظيره آزال بركلات الترجيح (5/4)، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما، في اللقاء الفاصل والمصيري الذي جمعهما أمس الأول على ملعب الوحدة بصنعاء.

وجاءت المباراة لتحديد الفريق الباقي في الدرجة الثانية إلى جوار شعب صنعاء و22 مايو، والهابط إلى الدرجة الثالثة مع فريقي شباب المحويت وأهلي الحديدة، بعد تساوى الفريقين في النقاط خلال منافسات ملحق الهبوط.

وكانت قرعة دوري أندية الدرجة الثانية الذي من المقرر أن ينطلق نهاية الشهر المقبل، قد أسفرت عن التالي:

المجموعة الأولى: التلال عدن، أهلي تعز، وحدة المكلا، عرفان أبين، شباب البيضاء.

المجموعة الثانية: شباب الجيل، شعب صنعاء، المكلا، الحسيني لحج، شباب عبس.

المجموعة الثالثة: وحدة عدن، 22 مايو، اتحاد حضرموت، خنفر أبين، فتح ذمار.

المجموعة الرابعة: الشعلة عدن، الرشيد تعز، تضامن شبوة، العين أبين، السد مأرب.

إيران تقاطع قرعة كأس العالم 2026

قررت إيران مقاطعة قرعة بطولة كأس العالم 2026، التي ستُقام في العاصمة الأمريكية واشنطن يوم 5 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وفقا لما كشف عنه الاتحاد الإيراني لكرة القدم، أمس.

وجاء القرار الإيراني المقاطع لمراسيم قرعة مونديال 2026، الذي ستجري منافساته في أمريكا والمكسيك وكندا خلال الفترة من 11 يونيو إلى 19 يوليو القادمين، بعد رفض الولايات المتحدة منح تأشيرات لعدد من أعضاء وفدها.

ووفق بيان الاتحاد الإيراني لكرة القدم: "الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" تم إبلاغه أن القرارات المتخذة لا علاقة لها بالرياضة، وأن أعضاء الوفد الإيراني لن يشاركوا في حفل القرعة".

من بين الأشخاص الذين رفضت واشنطن منحهم تأشيرات، رئيس الاتحاد الإيراني ومدرب المنتخب، إضافة إلى مسؤولين آخرين، بحسب تقارير إعلامية.

هذه الخطوة تأتي في سياق القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على مواطني إيران وهي إجراءات سياسية أثارت جدلا واسعا في الساحة الرياضية وسط صمت وتواطؤ الاتحاد الدولي لكرة القدم.

المقاطعة تقدم رسالة احتجاج رسمي من طهران، وتفتح ملف "تسييس الرياضة" ورفض إيراني من أن تعامل كرة القدم كأداة لتصفية خلافات سياسية.

حيث نَدّد رئيس الاتحاد الإيراني بالقرار الأمريكي ووصفه بأنه "سياسي"، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء "مهر"، أمس، وذكر قائلاً: "أبلغنا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا، جياني إنفانتينو، أن هذا موقف سياسي بحت، وأن على فيفا التوقف عن هذا السلوك".

ويبقى مصير مشاركة إيران في البطولة في حال خوضها في أمريكا من حيث تأمين تأشيرات الدخول موضوعا حساسا، وسط توقعات بأن الملف قد يثار مرة أخرى أمام إدارة فيفا.

ويُعد المنتخب الإيراني من أوائل المنتخبات الآسيوية التي تأهلت إلى المونديال المقبل، وصُنف في المستوى الثاني للقرعة.

انطلاق بطولة كأس بعدان الـ18

خاص

انطلقت أمس بطولة كأس بعدان التي تحمل هذا العام اسم (الفتح الموعود)، ويشارك في نسختها الـ18، 33 فريقاً مقسمين على 8 مجموعات من مختلف مديريات محافظة إب.

وشهد افتتاح منافسات البطولة على ملعب الفتح بمنطقة المحشاش بمديرية بعدان، فوز فريق صقور بعدان على نظيره نصر معبر (0/3)، سجل أهدافها جميل العديني وسليمان النظاري (هدفين) وأدار المباراة الحكم يسلم عشة.

حفل الافتتاح أقيم وسط حضور جماهيري كبير، وشهد عروضا متعددة بحضور كوكبة من ألمع نجوم الزامل اليمني وفرق العروض الرياضية والكرنفالية والرقص الشعبي الأصيل.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1751

السبت 29
تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. غير ممكن – وقته.
2. نبات طيب الرائحة – محافظة يمنية ساحلية – ضمير مستتر.
3. أعزب – سورة قرآنية – يثمر (مبعثرة).
4. صوت الحمام – بريق.
5. نصف (ضباط) – يفاخر – للمخاطب المفرد (معكوسة).
6. اسم علم مذكر – العين (مبعثرة).
7. ممثل سوري.
8. كلمة أطلقها العرب على المغول – أحد الوالدين.
9. خليط (مبعثرة) – مزج.
10. طاب الثمر وحان قطافه – مقاصد.
11. مرض – عصا لينة.
12. متشابهان – الأسف – نصف (عائدون).

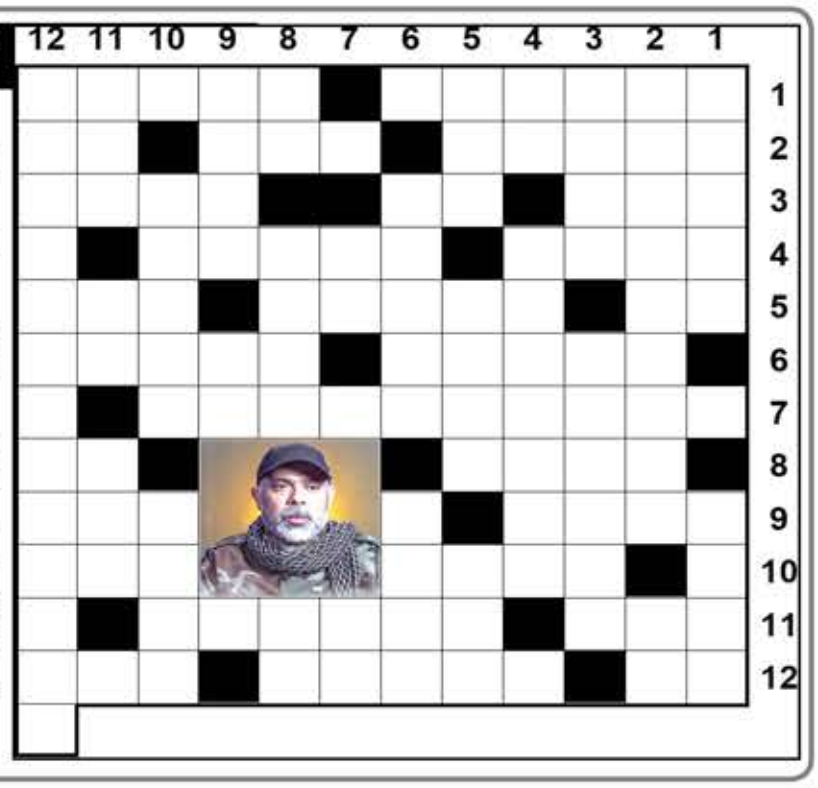

عمودياً

1. مقاوم – نبات عشبي تستخدم بزوره في الطب.
2. لاعب هولندي مسلم – عائلة.
3. تطوّر – ركوب.
4. بياض البيض (معكوسة) – متحرر.
5. يدرك – هلاك – شجر التمر.
6. حلق حديدية متصلة ببعضها – مديرية في أمانة العاصمة.
7. كرب (معكوسة) – آخر حرف إنجليزي.
8. نصف (عتاد) – عصين (مبعثرة) – أعاد إصلاح البناء.
9. أتطلّع (معكوسة) – وحدة مساحة.
10. يهتم (معكوسة) – خاضع وذليل.
11. مديرية في محافظة صنعاء – غير ناضج – من مفتتحات السور القرآنية.
12. قائد عسكري ورئيس أركان حزب الله اللبناني، استشهد مؤخراً بغارة صهيونية على الضاحية الجنوبية لبيروت (صاحب الصورة).

وكوكو

1		6		4		2		9
	9						8	
2			7		9			6
		5				1		
		8				3		
4								8
		9				7		
6	3						2	1

حل العدد السابق

3	6	8	7	1	9	4	2	5
5	7	9	4	6	2	3	1	8
1	4	2	5	3	8	9	6	7
7	9	6	8	4	5	2	3	1
4	2	1	3	7	6	8	5	9
8	3	5	9	2	1	7	4	6
6	8	7	2	5	3	1	9	4
9	5	3	1	8	4	6	7	2
2	1	4	6	9	7	5	8	3

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ب	د	هـ	■	ة	ي	ر	ف	ع	ج	ل	ا
2	ق	■	ن	ا	ن	س	ا	■	د	ا	د	ح
3	ي	ش	ا	ح	ت	ت	■	ن	و	ن	غ	م
4	ع	ي	■	ت	و	ش	ا	ر	ا	ب	■	د
5	ا	ن	ت	م	■	ي	ق	ت	ن	■	د	ع
6	ل	■	و	ا	م	ر	■	ا	ي	ب	ر	ص
7	غ	ا	م	ل	ن	■	هـ	ب	■	ن	ا	ي
8	ر	ت	و	■	ض	ع	ب	■	ب	ي	ب	د
9	ق	■	ج	ن	ب	■	ة	ي	ب	ي	■	■
10	د	م	ي	ا	ط	■	■	ت	■	■	■	ج
11	■	ع	ر	ش	■	ن	م	ي	و	ي	■	ب
12	ر	ا	ي	ف	ا	ك	■	م	و	ي	■	ن

حدث في مثل هذا اليوم

29 تشرين الثاني / نوفمبر

1869 افتتاح دار الأوبرا المصرية في القاهرة في حفل كبير حضره الخديوي إسماعيل برفقة عدد من ملوك وأمراء أوروبا.

1947 صدور قرار 181 من مجلس الأمن الداعي بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود.

1951 تونس تعلن الإضراب العام احتجاجاً على رفض فرنسا مطالب حكومة محمد شنيق الداعية للاستقلال وإنشاء مجلس نيابي.

1990 مجلس الأمن يصدر قراراً لاستخدام القوة لتحرير الكويت إذا لم ينسحب العراق منها قبل 15 يناير 1991م.

2015 استشهاد مدني وإصابة خمسة آخرين جراء استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي منطقة الجرداء السكنية بالعاصمة صنعاء.. كما استشهدت 11 امرأة بغارات طيران تحالف العدوان السعودي الأمريكي على مديرية المسراخ بتعز.

2019 استشهاد 5 مدنيين بقصف مدفعي سعودي على صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

يلمع نجمك وتحكم السيطرة على معظم أعمالك وتكون اللولب في عملك. الإعتراض على كل شيء يزعج الشريك ويدفعه إلى انتقادك حتى لو جرحك أحيانا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لا تخضع للضغوط، ولا تبتكر ما قد يسيء إلى جهودك في العمل. الحوار الهادئ هو السبيل الأفضل لتنعم مع الشريك بحياة هادئة. فتجد أن الأمور أكثر سهولة مما كنت تتوقع.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

خيبة أمل قد تواجهك في مجال عملك، لكن ذلك لن يكون أكثر من تنبيه كي تستوعب الأمور بجدية أكبر. الجرأة في القرارات الحاسمة مطلوبة والتسرع مرفوض، ولا سيما أن مستقبلك مع الشريك على المحك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تبطئ الخطى وترتبك ويولد جو من سوء التفاهم والالتباس في حياتك المهنية. مهما بذلت من جهود، فإنك قد لا تجد من يقدرك سوى الشريك، وهذا أمر جيد.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس

احذر التحالفات المشبوهة ولا تتسرع في بت أمورك، بل كن مرنا وتحاش اتخاذ مواقف قاسية وجازمة. تطور علاقة ما إلى علاقة عاطفية، أبق قلبك منفتحا، فقد يكون الحب متوجها إليك.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر

بانتظارك عراقيل ومطبات في مجالك المهني، لكن ذلك لن يحول دون إنجازك مهامك على أكمل وجه. كن مستعدا لمواجهة الشريك في أمور غريبة نوعا ما.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تميل الحياة إلى الهدوء والرتابة، فلا توقع عقدا ولا تحسم أمرا. توقع خيبة أو لبسا في العلاقة، هنالك إضاعة للوقت فاحذر المتاعب والجدال.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

عليك أن تكون أكثر حذرا في خياراتك المقبلة. أي نجاح للعلاقة بالشريك يتطلب منك تقديم ولو بعض التنازلات البسيطة، وهذا ليس معيبا أو مهينا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تميل الحياة إلى الرتابة، لا توقع عقدا ولا تحسم أمرا. تتمتع بشخصية حساسة وشفافة ومميزة ويتمنى الشريك التقرّب منك أكثر فأكثر.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لا تسمح لزلات اللسان بإفساد الجو العذب ولا تدع أحدا يدفعك إلى اليأس. سيطر على أعصابك ومشاعرك، تسبب لك غيرتك مأزق يصعب تخطيها.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

قد تقوم باستثمارات جيدة ومهمة وتبدو موعودا بجديد على الصعيد المهني. المصداقية شبه مفقودة مع الشريك بسبب قلة التفاهم بينكما والثقة المهزوزة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

احذر المواجهات، يجب أن تفكر مليا قبل أي تصرّف، لا تهدم ما بنيت. عليك أن تفكر مع الشريك بقلبك لا بعقلك، وهذا وحده يضمن لكما النتائج المرجوة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

صورة من كاميرا العدو ترصد آخر لحظات أحد ليوث حيدر الكرار رجال الله في لبنان وهو يثبت في موقعه كجبل لا ينحني، يشتبك حتى الرمق الأخير، ويواجههم بثبات يُربك رصاصهم قبل أن يرتقي شهيداً سعيداً، مقبلاً غير مدبر، تاركاً خلفه درساً آخر في معنى الرجولة حين تُختبر بالنار.

#إنا__على__العهد

أحمد يحيى الحيفي

نتنياهو ذا الملعون ما دري إن الشعار ما ينقرأ من تحت لفوق إلا إذا كنت بتشوفه في المراية! يا بَاه! هيا قل لي، قد هو بيحسبه لغز عشان يفك الشفرة السرية؟ والله لو إنه بيحاول يفك قفل خزنة!

خلوه يركز، الشعار واضح، ما يحتاجش لا قراءة من تحت ولا من فوق، بس يحتاج عقل صاحي!

سامي المثنى

يا أبناء حضرموت استعدوا، أمس الأول تبرعت الإمارات لـ«الانتقالي» بمليار دولار، ليس من أجل سواد عيونكم، بل هو ثمن لقوات «دعم سريع» تجاه حضرموت وأبناء حضرموت، وارتكاب أبشع الجرائم بحق حضرموت وأبناء وبنات حضرموت!

عبدالفتاح حيدرة

بما أنك ألقيت القبض عليه أصبح أسيرك، فمشهد قتل «إسرائيل» لشابين في جنين، ليس قتلاً لمقاومين، بل إعدام لأسيرين.

«إسرائيل» تقتلنا حينما نحمل السلاح، وتقتلنا أكثر حينما نكون عُزّل!

كافرٌ بالله والإنسان وكل قيمة شريفة عرفتها هذه الدنيا كل مَن يدعو لتسليم رصاصة واحدة لـ«إسرائيل».

صالح أبو عزة

قام الرئيس الأمريكي ترامب بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية. كنت أتوقع أن الرد سيكون من النوع الذي فيه رفع سقف التحدي، وأن ذلك لن يثنيهم عن عقيدتهم وأن أمريكا هي أم الإرهاب، وأنهم سيظلون ماضين في جهادهم الخ الخ الخ!

لكن رد الجماعة جاء فاضحاً لهم، فقالوا نصاً إنهم ملتزمون بالسلميّة والمدنية والديمقراطية وأنهم سيطعنون بقانونية القرار أمام المحاكم الأمريكية! على أساس أن هذا التصنيف سيقوض الأمن القومي الأمريكي ومصالح أمريكا، وهذا يؤكد أن تلك الجماعة كانت تساهم بشكل مباشر في تحقيق الأمن القومي الأمريكي من خلال أنشطتها في دول العالم المختلفة وتنفيذ الانقلابات والتجسس على المجتمعات والعمل على خدمة المصالح الأمريكية.

الصورة من الأرشيف لقيادات الجماعة من أمام مبنى «الكابيتول» الكونغرس الأمريكي، بعد اجتماعات مكثفة مع أعضاء الكونغرس وهم يرفعون شعار رابعة!

سامي الاحمدي

خروقات الكيان بعد اتفاق الهدنة

400

خرقٌ لاتفاق وقف إطلاق النار ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ

طبيعة خروقات الاحتلال الإسرائيلي

85	174	17	113
عملية نسف منازل ومنشآت	عملية قصف واستهداف	عملية توغل	عملية إطلاق نار مباشر

الاحتلال «الإسرائيلي» ارتكب نحو 400 خرق لوقف إطلاق النار منذ بدايته تضمنت:

- 113 عملية إطلاق نار مباشر.
- 17 عملية توغّل.
- 174 عملية قصف واستهداف
- 85 عملية نسف.

هكذا يثبت العدو كل يوم أنه لا يعرف للعهود حرمة ولا للاتفاقات قيمة.

#لن__نترك__غزة

د. أنيس الاصبحي

من غزة إلى اليمن العربي العظيم.

العدو يواصل خرق وقف إطلاق النار في غزة، ويواصل المحرقة، وليس لنا نحن أهل غزة إلا أنتم يا أهلنا في اليمن العربي، فأنتم لم تخذلوا غزة سابقاً، ولن تخذلوا غزة لاحقاً.

أغيثونا، أغيثونا بصواريخكم، فنحن نستجير بكم، ونطلب تدخلكم السريع لوقف العدوان، فالعدو يهابكم، ويخشاكم دون كل الأنظمة العربية والإسلامية.

د. فايز أبو شمالة

مع كلّ صرخة في وجه «إسرائيل»، حتى ولو خرجت من حنجرة شاتمي.

مع كل بندقيّة تطلق النار في صدور الصهاينة، حتى لو كانت تتوق لقتلي.

.. هذا نحن، الحقّ فينا بوصلة. في سورية وغيرها، لا يلبس حقّ نصف رداء.

قم يا قاتلي إلى المقاومة!

Taha Hussein

الدول العربية تحب لبنان! تحبه كثيراً!!

لذلك هي تحرص على نقل التهديدات الأميركية–«الإسرائيلية» بكل أمانة، أما عدا ذلك فلا شيء!

..... أختكم على أخت أميركا و«إسرائيل»!

لن نسلم السلاح، وبلطوا البحر.

Najah Wakim

تركيا تغلق قناة بلقيس

رصد

أعلنت قناة «بلقيس» التابعة للخونجية توكل كرمان، والتي تبث من تركيا، أمس توقفها، وفق بيان نشرته على حساباتها الرسمية.

وقالت القناة في بيان لها إنها أوقفت البث لأسباب قاهرة وخارجة عن إرادتها، مشيرة إلى أنها «ستستمر عبر منصاتها الرقمية إلى أن تعاود البث في ظروف أفضل».

وتشير المصادر إلى أن الإغلاق يأتي بأمر من السلطات التركية، بعد تصنيف جماعة الإخوان المسلمين، منظمة «إرهابية».

يأتي هذا القرار في سياق ما يبدو تصعيدا من أنقرة تجاه الإعلام المرتبط بالإخوان، تزامناً مع خطوات سابقة طالبت خلالها السلطات التركية عدداً من إعلاميي الإخوان بوقف نشاطاتهم، بما يحمي المصالح التركية من مخاطر التصنيف.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

29 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | 9 جمادى الآخرة 1447هـ
السبت
العدد 1751

nojournalism@gmail.com

أبو زيد النعمي

لا يَـــردعُ البغـــيَ إلّا هجمـــةٌ عَـــرِمُ
تشـــيبُ من هولِهـــا الدنيـــا وتنذهَلُ
ســـيُهزمُ الجمـــعُ؛ أمريكا ومَـــن معها
وكلُّ مَـــنْ حاربونـــا للفنـــا عجلـــوا
بقـــدرِ مـــا اســـتضعفونا، اللّه أيّدنا
ومثلما قـــد علوا واســـتكبروا ســـفلوا
ســـبحانَ مَـــنْ بأيادينـــا يعذبهـــم
وطالمـــا عَذّبُـــوا الأطفـــالَ واغتفلوا

طوني الخوري

حامض نيتريك

من امتهن
التبعية والعبودية،
يعتبـر الحريـة
مرضاً عضالاً.

غداً
مسيرة كبرى في صنعاء بمناسبة عيد الجلاء

صنعاء

دعت اللجنة المنظمة أبناء الشعب اليمني إلى الخـروج الجماهيري الكبير عصـر غد الأحد في مسـيرة «التحرير خيارنا والمحتل إلى زوال» بميدان السبعين في العاصمة صنعاء، بمناسبة عيد الجلاء الـ30 من تشرين الثاني/ نوفمبر.

ترامب يهدد بضربات داخل فنزويلا

رصد

هدد الرئيـس الأمريكي دونالد ترامب بشن ضربات داخل الأراضي الفنزويلية بذريعة ما سـماه اسـتهداف «مهربي مخدر الكوكايين»، وهو ما يشبه بدء حرب قد تمهـد لحرب كبرى في الكاريبي لا سـيما في ظل تعزيز البنتاغـون لقوته العسـكرية في المنطقـة والإيحاء بتصنيف رئيس فنزويلا مادورو مثل أسامة بن لادن زعيم القاعدة.

جـاء ذلك في كلمـة ألقاها ترامب بمناسـبة «عيد الشكر» للقوات الأمريكية الخميس الماضي.

وهدد ترامب ببدء اعتراض المهربين عبر البر قريبا. وهو يشـير بهذا الى تنفيذ عمليات عسكرية في الأراضي الفنزويلية بعدما بدأ خلال سبتمبر الماضي تنفيذ عمليات بحرية في الكاريبي. وقال حرفيا "عن طريق البر أسهل لقد حذرناهم: توقفوا عن إرسال السم إلى بلدنا".

في المقابـل أصدر الرئيـس الفنزويلي نيكولاس مادورو، تعليمات للقوات الجوية بـ"اليقظة والجاهزية" تحسـباً لأي عـدوان محتمل من الولايـات المتحدة قد يستهدف البلاد، وفق ما نقلته وسائل الإعلام المحلية.

وقال مادورو إن بلاده تتعرض منذ نحو 17 أسـبوعاً لموجة تهديدات مختلفة، مضيفـا: "القوى الإمبريالية الأجنبية (الولايات المتحدة) تواصل تهديد السـلام في البحر الكاريبي وأمريـكا الجنوبية وفنزويلا، بذريعة حجج زائفة ومبالغ فيها لا يصدقها الرأي العام الأمريكي ولا العالمي ولا الشعب الفنزويلي القوي".

محمود ياسين

المقاومة لا تُهزم

المقاومـة لا تُهزم ولـو أبيدت تماما.. تُهزم الدول وتُهزم جيوش، لكن لا أحد يسـتخدم كلمة هزيمة في سرد قصة أي مقاومة عبر التاريخ أيا تكن نهايـة قادتها، ذلك أنها فكرة، وكل موجة مقاومة تولد أخرى أعلى وأقوى.

هل قـرأت مثـلا: «وبإعدام عمر المختار هزمت المقاومة في ليبيا»، أو «لقد هزم الملك طويل السـاقين المقاومة الاسـكتلندية وأعدم وليام والاس؟».

هي موجات متلاحقة تنتهي بانتهاء وجود المحتل، ولا تتوقف البتة، ولا تهزم.

إذ يقرر الإنسان أن يقاوم ويضحي في سبيل حريته يكون لحظتها قد تحرر وتعريف النصر والهزيمة بعدها أمور تترك غالبا للسـجال اللفظي.. أما التاريخ فلـم يدون في صفحة واحدة من مليارات الصفحات وآلاف النقوش جملة جمعت بين المقاومة والهزيمة. لم يحدث ولو كخطأ مطبعي.

تسـتخدم كلمة «ظن» قبل اسم الطاغية الذي نـكل بالمقاتلين أو قادتهم، وتختـم هكذا «إنه بذلك قد هزم المقاومة»...

بـ04